



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت/الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التاريخ



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ المغرب العربي المعاصر الموسومة بـ:

تطور التقسيم الإداري في منطقة تيارت ما بين 1856-1958م
منطقة مشرع الصفا أنموذجا

الأستاذ المشرف:

د. حسنة كمال

إعداد الطالب:

بن تمرة عبد القادر

لجنة المناقشة		
رئيسا	جامعة تيارت	أ.د بليل محمد
مشرفا ومقررا	جامعة تيارت	د. حسنة كمال
مناقشا	جامعة تيارت	د. خنفار الحبيب

السنة الجامعية: (1444-1445هـ/2023-2024م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكرو عرفان

أحمد الله عزوجل أولاً على توفيقه لي لإتمام هذا العمل.

كما أشكر أستاذي المشرف الدكتور حسنة كمال على كل التوجيهات التي قدمها لي وله الفضل

الكبير بعد الله عزوجل في اتمام هذا العمل. وأيضاً الشكر الخاص للأستاذين الكريمين

د.أوسليم عبدالوهاب و د. مصطفى عتيقة على توجيههما لي أثناء زيارتي للأرشيف الولائي

وهران من خلال طريقة التعامل مع الوثائق الأرشيفية، كما أشكر "عمي كمال" العامل في

الأرشيف الولائي وهران الذي لن أنسى مساعدته لي في توفير العديد من العلب الأرشيفية التي

كنت بحاجة لها في البحث , والشكر الموصول لكل عمال الأرشيف الولائي وهران ومستغانم وكل

من كانت له يد من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل ، والله ولي التوفيق.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى الوالدين الكريمين فبكل قول حق هما سبب وصولي وبلوغي هذا اليوم أطال الله في عمرهما وجزاهما الله عنا كل خير.

أهدي هذا العمل لأخواننا المرابطين والمجاهدين بأرض فلسطين ، سلاما على أرواح شهدائنا في غزة العزة ، نسأل الله العلي العظيم أن يمدهم بالنصر والتمكين وأن ينصر كل مظلوم.

أيضا هذا العمل مهدي لكل من جمعتنا به الأيام وكان خير ناصح وخير رفيق لنا.

كما أهدي هذا العمل لكل من ناضل في سبيل تحرير شعب وأرض ومقومات الجزائر، أرض الجهاد والرباط.

قائمة المختصرات

بالغة العربية

صفحات متتالية	ص ص
ترجمة	تر
تحقيق	تح
تقديم	تق
مجلد	مج

بالغة الفرنسية:

A.N.O.M	Archives nationales de d'outre mer
A.W.O	Archives de la Wilaya d'Oran
O.pCit	Ouvrage précédemment citée
Ibid	Ibidem
P	Page
P.P	Pages

مقدمة

مقدمة

سعت فرنسا بعد احتلالها للجزائر سنة 1830 إلى بسط السيطرة الفعلية على كل المناطق التي احتلتها قواتها العسكرية، حيث عملت على استحداث مجموعة من القرارات والتنظيمات لتسهيل عملية السيطرة على مختلف مناطق الجزائر بعد احتلالها، ومن بين الجوانب التي أولت لها الإدارة الاستعمارية الأهمية القصوى، هي مسألة التنظيم الإداري لتلك المناطق، وبالتالي كانت منطقة تيارت ومشروع الصفا ضمن مخطط التنظيم والتقسيم الإداري.

❖ حدود الدراسة:

الإطار الزمني للدراسة هو ما بين (1856-1958) والذي يمثل بداية مرحلة التوافق الأجنبي (الأوروبي) على منطقة تيارت بعد بناء مركزها الاستيطاني إلى غاية سنة 1958 وهو الحد الزمني لإطار الدراسة متتبع مراحل التقسيم الإداري في تيارت.

❖ أهمية الموضوع:

- تتمثل أهمية الموضوع في كونه يسلط الضوء على جانب هام من جوانب السياسة الإستعمارية وهو الجانب الإداري خاصة من ناحية التقسيم الذي إتبعته الإدارة الفرنسية بهدف التغلغل والتوسع داخل التراب الجزائري.

-ترتكز هذه الدراسة على تاريخ منطقة تيارت التي لم تعنى بالدراسة من الجانب الإداري بشكل مخصص.

-يعتبر هذا العمل المتواضع إنطلاقة وتمهيد للبحث في تاريخ منطقة مشرع الصفا التي أخذتها كنموذج لنرى أبرز مراحل تطور التقسيم الإداري الذي مرت به هذه المنطقة.

❖ الإشكالية

إشكالية البحث التي أريد أن أثيرها من خلال هذا البحث: كيف ساهم تطور التقسيم الإداري في إحداث التحول والتغيير في منطقة تيارت عموما وفي منطقة مشرع الصفا بالتحديد؟ ومن جملة التساؤلات الفرعية التي يمكن طرحها:

➤ ماهي أبرز مراحل تطور التقسيم الإداري في تيارت؟

➤ كيف تطورت منطقة مشرع الصفا إداريا، وفيما تتمثل هذه التطورات؟

❖ أسباب اختيار الموضوع:

ومن جملة الأسباب والدوافع التي أدت بي إلى إختيار هذا الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية:

كوني ابن من أبناء منطقة تيارت (مشرع الصفا) إرتأيت إلى تسليط الضوء على تاريخ المنطقة (مشرع الصفا) التي لم تعنى بالدراسة من ناحية جانبها الإداري وهذا ما شجعني على رفع التحدي والعمل على هذا الموضوع.

تشجيع الأستاذ المشرف لي للبحث في الموضوع والعمل عليه.

ب- الأسباب الموضوعية:

ما لاحظته من خلال العديد من الدراسات الأكاديمية التي تناولت دراسة منطقة تيارت لم تنطرق إلى جانب التقسيم الإداري بشكل موسع ومخصص إلا ماكان متضمن داخل هذه الدراسات كعنصر فرعي، فمن خلال هذا العمل أردت كمحاولة أن يكون للجانب الإداري نصيبه الكافي من الدراسة، وأيضا لمعرفة تطور التقسيم الإداري الذي مرت به المنطقة (تيارت ومشرع الصفا) خلال الفترة الإستعمارية.

❖ المنهج المتبع في البحث

اعتمدت في بحثي هذا على المنهج التاريخي الوصفي الملائم لدراسة الموضوع من خلال تتبع مراحل تطور التقسيم في المنطقتين المعنيتين بالدراسة إضافة إلى المنهج الإحصائي من خلال الجداول المتضمنة لنسب وعدد سكان المنطقة، والمنهج التحليلي طبقته من خلال قراءتي لهذه الجداول محاولا التعليق عليها.

❖ خطة البحث

ولدراسة هذا الموضوع إعتدت على خطة بحث تضمنت: مقدمة ومدخل وفصلين يتضمن كل فصل مجموعة من المباحث، وخاتمة إضافة إلى ملاحق وقائمة المصادر والمراجع. أما المدخل فقد جاء تحت عنوان التقسيم الإداري في الجزائر ما بين 1830-1900 تطرقت فيه إلى مرحلة الحكم العسكري الممتدة من 1830 إلى 1870 ثم مرحلة الحكم المدني الممتدة من 1870 إلى 1900 ثم هيكل التقسيم الإداري في الجزائر خلال مرحلة الحكم المدني.

وخصت الفصل الأول لتطور التقسيم الإداري في تيارت ما بين 1856-1956 وتضمن هذا الفصل ثلاث مباحث

المبحث الأول معنون ب: التقسيم الإداري في منطقة تيارت ما بين 1843-1880، والمبحث الثاني جاء بعنوان: التقسيم الإداري في منطقة تيارت ما بين 1938-1956، والمبحث الثالث عنونته ب: التقسيم الإداري في منطقة تيارت ما بين 1957-1958. أما الفصل الثاني جاء بعنوان: تطور التقسيم الإداري في منطقة مشرع الصفا ما بين 1867-1928 وشمل ثلاث مباحث

المبحث الأول: تأسيس دوار مشرع الصفا 1867 والمبحث الثاني معنون ب تأسيس المركز الإستيطاني - بريفوست بارادول 1891، والمبحث الثالث عنونته ب تأسيس البلدية كاملة الصلاحيات - بريفوست بارادول 1928، وخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج المتوصل إليها من خلال البحث.

❖ المصادر والمراجع المعتمد عليها في البحث

واعتمدت في بحثي هذا على مجموعة من المصادر والمراجع المتنوعة أهمها:
- الوثائق الأرشيفية المتواجدة في الأرشيف الولائي وهران من خلال العلبة الأرشيفية: "BP92" والأرشيف الوطني ماوراء البحار من خلال العلبة الأرشيفية: "1M62"، فالأولى أفادتني في جانب التقسيم الإداري لمنطقة تيارت من خلال جداول الدوائر والبلديات التي

كانت تابعة لمقاطعة تيارت أما الثانية فقد أفادتني من خلال خريطة توزيع قبيلة عكرمة في منطقة مشرع الصفا.

-ومن بين المصادر الأجنبية المطبوعة :

- Bulletin officiel de gouvernement général del'Algérie.
- journal officiel de L'Algérie.

أفادتني هذه الجرائد الرسمية من خلال القرارات والمراسيم التي كانت تخص الجانب الإداري (قرارات إنشاء الدوائر وتعديل الحدود)

وأيضاً مصدر هام إعتمدت عليه:

- F.Accado, Tableau général des communes de L' Algérie 1892.

أفادني من خلال الجداول التي تضمنت تطور بلدية تيارت، وأيضاً الدراسة الأكاديمية لبخنة وابل، الإستيطان في منطقة تيارت 1840-1890 اعتمدت عليها في إحصاء عدد ونسب الهجرات الأوروبية المتوافدة على منطقة تيارت مابين 1851-1862، ومقال للأستاذ بليل محمد، المنوغرافية السياسية والإقتصادية والإجتماعية لمنطقة تيارت أفادني في تتبع تاريخ التواجد الفرنسي في منطقة تيارت.

❖ الصعوبات

بطبيعة الحال لا يخلوا أي موضوع من الصعوبات والعراقيل التي قد تواجه أي باحث في عمله ومن جملتها:

-صعوبة إستقراء بعض الوثائق الأرشيفية المتوجدة في أرشيف الولاى وهران من حيث طبيعة خط اليد وهاته الوثائق لها علاقة بالمهام التي كان يقوم بها موظفو الإدارة الفرنسية في إحصاء عدد سكان المنطقة.

-منعي من التصوير لبعض الوثائق الأرشيفية المتعلقة بمنطقة تيارت.

-مشكل تآكل بعض الوثائق الأرشيفية التي صعبت علي إستخراج المعلومات منها.

-ضيق الوقت بحيث تنقلت مابين الأرشيف الولائي وهران والأرشيف الولائي مستغانم في ظرف 5 أيام صعب علي عملية البحث والأطلاع على أكبر عدد كافي من الوثائق التي لها علاقة بالموضوع.

مدخل: التقسيم الإداري في الجزائر ما بين 1830-1900

أولاً: مرحلة الحكم العسكري 1830-1870

ثانياً: مرحلة الحكم المدني 1870-1900

ثالثاً: هيكلية التقسيم الإداري في الجزائر خلال مرحلة الحكم المدني

شهدت الجزائر بعد الغزو الفرنسي سنة 1830 واحتلال عاصمتها إنشاء لجنة إدارية جمعت بعض القادة الفرنسيين إلى جانب أعيان مدينة الجزائر، بهدف تنظيم الشؤون الإدارية في المنطقة المستعمرة، اعتباراً أن السيطرة الفرنسية في البداية كانت منحصرة في مدينة الجزائر.¹

ومع تطور مخططات التوسع الاستعماري في العديد من المدن الساحلية بدأ الجدل حول نمط الحكم الإداري الذي يجب إتباعه، وأيضاً كتمهيد للمخطط الاستيطاني بدأت الإدارة الفرنسية في تقسيم التراب الجزائري إلى مناطق عسكرية ومدنية، فالأولى تكون تحت الحكم العسكري ويقطنها الأهالي، ومناطق مختلطة ما بين الأوروبيين والجزائريين، حيث كان يسخر فيها الجزائريون لخدمة مصالح الأوروبيين عن طريق استعمال مبدأ الحديد والنار، في حين كانت هناك مناطق يطبق فيها النظام المدني بحكم أن الأوروبيين متواجدين فيها بكثرة وتتحصر في المدن الساحلية.²

مر النظام الإداري في الجزائر بمرحلتين:

أولاً: مرحلة الحكم العسكري (1830-1870):

عرفت الفترة الأولى من الاحتلال تأزماً واضطراباً، بسبب المقاومات الشعبية والتي كانت حائلاً أمام الاستعمار في التفكير في إدارة الدولة بحيث كان الهدف من الاحتلال هو الغزو، كما هو أيضاً الإضطراب والغموض الواقع بين الوظائف الإدارية والعسكرية.³

خلال هاته المرحلة لم تحتل الجزائر بشكل كامل ولذلك كان لابد من تنظيم هيكل تسيير عليه الدولة داخليا، فالقرار الصادر بتاريخ 06 ديسمبر 1830 ينص على تعيين اللواء القائد

¹ عثمان زقب، نظام البلديات في الجزائر خلال القرن 19م، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج.05، ع.02، ديسمبر 2021، ص.12.

² ياسر فركوس، إدارة وتقسيم المدن الجزائرية خلال الإحتلال الفرنسي-قائمة أنموذجا، مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج.06، ع.02، ص.1077.

³ أمال هاشمي، الإدارة الاستعمارية العامة بالجزائر (1830-1860)، مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج.06، ع.03، 2022، ص.191.

الأعلى للجيش المحتل لإفريقيا حيث لقب بـ "الحاكم العام"، وبصدر أمر ملكي بتاريخ 22 جويلية 1834 أصبح تابعا للوزارات الحربية، كما نصب للحاكم العام متصرف مالي يساعده وكان تحت سلطته يديرون مدينة وهران وتسيير شؤونها فكانوا مستقلين عن الجزائر وهم "بوجو" و"ديميشال" ، اللذان كانا يستلمان الأوامر مباشرة من وزارة الحرب ثم يحرران بدورهما تقارير تبعث إلى الجزائر.¹

وأیضا بعد صدور قرار 1830-07/06 والذي نص على إنشاء لجنة حكومية التي اتفقت على الاحتلال العسكري لمدينة الجزائر مع تنفيذ الإدارة المدنية المباشرة، تحت إمرة السلطة الفرنسية تتكون هاته اللجنة من:

- المتصرف أو المقتصد: دويني (Dennie)
- ماريشال معسكر الجيش : تولوزي (Maréchal Thalozé)
- اللواء فرينو (le payeur général frinio)
- الملازم الفريق الأول للشرطة (le lieutenant général de police)
- القنصل إلكسندر دوفال (le consul alexanderduval)
- بالإضافة إلى أمين عام ومترجمين إثنين.²
- ومن بين مهام هاته اللجنة:
- تسيير شؤون البلاد.
- دراسة متطلبات وثورات البلاد.

* بوجو: ولد بـ (Haute Vienne) في أكتوبر 1784، عين حاكما عاما للجزائر بين 29 ديسمبر 1840 و 29 جوان 1847، حصل على لقب مارشال فرنسا في 30 جويلية 1843م توفي في 10 جوان 1849. ينظر: كمال بن صحراوي، معجم المقاومة الجزائرية، ط1، ألفا دوك.

** ديميشال: (Desmishel) ولد الجنرال ديميشال عام 1779، إلتحق بالجيش الفرنسي بمحاكم وهران سنة 1833، وقع مع الأمير عبد القادر اتفاقية ديميشال، توفي بباريس عام 1845. ينظر: أمال هاشمي، المرجع السابق، ص 214.

¹ أمال هاشمي، المرجع السابق، ص. 192 .

² نفسه، ص. 192.

- إنشاء مؤسسات مستوردة إما للتعديل أو التعويض.
- ضرورة المزج بين أجناس من السكان بين الجزائريين والفرنسيين، مع إختيار أنبلهم من الأشراف وتعيينهم في مناصب إدارية معينة¹.
- وبصدور 14 أكتوبر 1870 أصبحت جميع مصالح واجهزة الحكومة العامة تابعة للإدارة المدنية.

ثانيا: مرحلة النظام المدني (1870-1900)

مر هذا النظام بعدة مراحل ليتم تطبيقه ابتداء من سنة 1871 ويقوم أساسا على:

- 1- **الحاكم العام:** وهو موظف مدني كبير يعينه مجلس الوزراء ويتبع لوزارة الداخلية الفرنسية بدلا من الوزارة الحربية وينفذ أوامره، الحاكم العام كان يساعده مجلس استشاري مكون من عشرة أعضاء.²

ومن مهامه:

- ترتيب المصالح العامة وتنظيمها بإنشاء مصالح القضاء والتعليم.
 - إصلاح اللوائح المختلفة بالمحافظة على النظام العام
 - المحافظة على الأمن.
 - توزيع السكان الأوروبيين على الأرض.³
- تطور هذا النظام وإصدار القوانين تجسد من خلال الحكام المدنيين الذين تم تعيينهم للإدارة والجزائر بدأ مع:

¹ أمال هاشمي، المرجع السابق، ص.192.

² سعد الله أبو القاسم، الحركة الوطنية الجزائري (1930-1945)، ج3، ط04، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1992، ص.15.

³ ألكسي دوتوكفيل، نصوص عن الجزائر وفلسفة الإحتلال والإستيطان، تر: إبراهيم صحراوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص.143.

❖ الحاكم العام دو قيدون (Degueydon):

كان الأميرال دو قيدون أول من تولى منصب الحاكم العام المدني رغم صفته العسكرية قام بإصدار العديد من المراسيم والمشاريع من أهمها:

- قام بوضع مشروع قانون بلدي، يقترح وضع نظام خاص للأجزاء الترابية التي لا تحتوي على عدد من السكان الأوروبيين تسييرها وفق مقتضيات القانون العام.
- تشكيل وحدات إقليمية أصغر من المقاطعات والدوائر بحيث على أسسها ضابط في المكتب العربي مع إحداث تغييرات في تسمية المؤسسات.
- أصدر أكثر من عشرين قرار خلال شهر واحد 1870 : تشمل توسيع المناطق المدنية بإدخال المناطق القبلية، إشتراط في تكوين البلديات المدنية والمختلطة شروط من حيث عدد السكان ونسبهم.¹

❖ الحاكم العام شانزي chanzy (1873 - 1879):

في البداية كانت رغبة الحاكم العام شانزي هي العودة إلى النمط التقليدي السابق الذي يحصر ممارسة السلطة في منطقتين متميزتين: مدنية وعسكرية ثم التصدي لإعادة تنظيم الإدارة المدينة جذريا، لكن الضغوط التي مارسها الكولون بإيعاز من الحكومة كان مجبرا على اتمام مشاريع سلفه في اللامركزية أي توسع نطاق النظام المدني في التسيير.²

¹ فاطمة زش وميمونة بن عمار، السياسة الفرنسية في المجال الإداري في الجزائر (1871-1939)، منكرة ماستر في تاريخ المغرب العربي المعاصر، جامعة ابن خلدون تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، 2018-2019، ص.21.

² سعد الله أبو القاسم، الحركة الوطنية الجزائرية، ج1، عالم المعرفة، الجزائر، 2004، ص.436.

- أيضا قام الحاكم العام شانزي بإصدار العديد من القرارات والمشاريع من بينها:
- شرع إثر سنة 1874 إلى توسيع المناطق المدنية، لكن بوتيرة متسارعة وإستمر في انتهاج تلك السياسة طيلة عهده.¹
 - قام بتطوير وترقية البلديات عن طريق الحاق بعض دواوير الأهالي بها، كما قام بترقية بعض المراكز الأوروبية إلى بلديات واستجاب لمطالب المتحمسين لإلحاق الدواوير بالبلديات.²
 - يرى شانزي أن مجال البلديات المختلطة محدود جداً في المقابل فإن مجال البلدية القطاعية واسع أكثر من اللازم، حيث شرع في إنشاء بلديات مختلطة واسعة جدا وهي دوائر إقليمية سابقة وتأسيس مجتمعات دواوير جديدة وضعت تحت السلطة المدنية. و ابتداءا من 1874 تم إنشاء عشر بلديات مختلطة وفي 1975 أنشأت 06 بلديات مختلطة.³
 - كما قام شانزي بزيادة عدد البلديات الكاملة إلى 179 بلدية عام 1879، ووسع من المنطقة المدنية وأوصلها إلى 48650 هكتار وبني 1236 قرية إستطانية.⁴
- أنشأ شانزي عددا من البلديات المختلطة ذات مساحات كبيرة في المناطق العسكرية، وإرضاء للكولون وضعت هذه البلديات تحت إدارة مدنية وفي 1874 حول 161 دوار إلى عشر بلديات مختلطة وألغى نظام الجماعة في كثير من المناطق. ورغم كل هاته القرارات والمشاريع التي قام بها إلا أنه كان مرفوض عند الكولون إعتباراً، أنه كان معرقلا لنشاطهم
-
- ¹فاطمة زش وميمونة بن عمار، المرجع السابق، ص.24.
- ²آجبرون شارل روبير، الجزائر المسلمون وفرنسا (1870-1919)، ج1، تر: حاجي مسعود أبكلي، دار الرائد للكتاب، الجزائر، 2007، ص ص : 287-292.
- ³نفسه، ص.292.
- ⁴بوعزيز يحي، سياسة التسلط الإستعمار والحركة الوطنية الجزائرية (1830-1954)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص ص: 28-29.

السياسي وقد إتهمه النواب في البرلمان بإساءة تطبيق قانون 1873، لأنه حاول إحترام الملكية العائلية أو التقليدية.¹

❖ الحاكم العام ألبيرت غريفي Albert Grévy (1879-1881):

بعد أن حددت مهام ألبيرت غريفي كحاكم عام، بادر الإعلان في 28 أبريل 1879 بأن ساعة الاستجابة للمطالب الجزائرية المشروعة قد حانت وبأنه يرغب في إقامة نظام مدني يجعل الفرنسيين العاديين يشعرون أنهم في بلادهم، ومن جملة القرارات والمشاريع التي قام بها الحاكم العام غريفي :

- قام بتوسيع المناطق المدنية بواسطة قرارات ومراسيم 25 أوت 1880 فبلغت مساحتها أزيد من مليوني هكتار.

- في سنة 1881 كانت مناطق الحكم المدني موزعة بين 196 بلدية متكلمه الوظائف و77 بلدية مختلطة²، وكانت البلدية المختلطة تبدو في شكل دائرة إدارية.

حيث عمل البيرت غريفي على إلغاء القسم الأكبر من الإدارة العسكرية وأخضع منطقة التل، وفي عام 1881 وصل عدد البلديات إلى 136 بلدية مكتملة الوظائف وإلى 209 عام 1884.

ويعتبر ألبيرت غريفي الحاكم المدني الوحيد الذي عمل على ضم المناطق التلية كلها للنظام المدني، وقد اشتهر بتصريحه عند توليه الحكم في الجزائر "الجزائر ليست مجرد مستعمرة بل هي امتداد لفرنسا والهدف هو الإدماج".

¹ أجيرون شارل رويبر، المرجع السابق، ص ص: 292-298.

² نفسه، ص ص: 301-306.

ثالثاً: هيكلية التقسيم الإداري في الجزائر خلال مرحلة الحكم المدني:

يتشكل هيكل التقسيم الإداري في الجزائر خلال مرحلة الحكم المدني من:

1- العمالات:

اعتمدت فرنسا تنظيمًا إداريًا خاصًا بالجزائر من أجل فرض السيطرة على مختلف المناطق الجزائرية بحيث قسمت الجزائر إلى 03 عمالات وهي الجزائر، وهران، قسنطينة، وسعت لإدماجها تدريجياً بفرنسا لتصبح ثلاث مقاطعات فرنسية، وعلى رأس كل منها عامل (والي) أوروبي يعينه وزير الداخلية بفرنسا، وتحت إمرة الحاكم العام ويساعد العامل (الوالي) مجلس عمومي منتخب من الفرنسيين إلى جانب عدد من الجزائريين، ولم يزيدو عن ستة أعضاء في كل مجلس، إضافة أن لكل منها ذاتية قانونية وإدارية، ولها مجلس العمالة الخاصة بها إضافة إلى ميزانيتها وقسمت كل عمالة إلى دوائر.¹

2- الدوائر:

قسمت المناطق ذات الحكم المدني في المقاطعات إلى دوائر يحكم كل واحدة منها نائب مدير الداخلية والأشغال العمومية كان يسمى رئيس الدائرة **Saus - Préfet** الذي يجعل من منصبه والنطاق الإداري الخاضع لسلطته، همزة وصل بين الولاية والبلدية، ما عدا في مقرات العمالات الثلاث أين يرأس العمال (الولاية) أنفسهم الدوائر الثلاث وعليه فرئيس الدائرة ممثل الوصاية على البلديات والمحافظات المدنية.²

3- المحافظة المدنية: le commissariat civil

عبارة عن تنظيم إداري يشبه المكاتب العربية أنشأ لتسيير أمور المقيمين الأوروبيين في المناطق العسكرية، يهدف لتنمية الاستيطان ومن ثم خلق الظروف لإنشاء البلديات.

¹ ياسر فركوس، المرجع السابق، ص. 1081.

² نفسه، ص. 1081.

4- البلديات:

أ- البلدية الكاملة الصلاحيات *les Communes de plein exercices*

هي مظهر من مظاهر التنظيم يعكس حقيقة المشروع الإستعماري في الجزائر وشكل من أشكال الهيمنة على مقدرات المجتمع الريفي الأهلي، وقد أنشئ هذا النوع من البلديات في المناطق المدنية، التي يسكنها العدد الكافي من المستوطنين، الذي يسمح بإجراء الانتخابات وضمان هيمنة الأوروبيين على كافة السلطات التقريرية والمصالح البلدية.¹

تضمنت البلديات كاملة الصلاحيات جهازين: الأول يتكون من رئيس البلدية ونوابه، ويتم تعيينهم لمدة 5 سنوات، أما الثاني فيتكون من المستشارين و(أعضاء المجلس البلدي) ويتم انتخابهم بواسطة 04 هيئات إنتخابية في البداية ثم بهيئتين فقط، وقد تحصل الأهالي على 1/3 من إجمالي مقاعد المجلس البلدي.

ب- البلديات المختلطة *les communes Mixtes*:

هي تجميع لمراكز الإستيطان الأوروبية، التي أنشأت بعد تنفيذ "سيانتوس كونسيلت" 1863 واتخذت صفة البديل الاستعماري عن (القبائل التقليدية) والقبائل التي لم يمسه القرار المشيخي، إلى تاريخ إنشاء البلدية والتي ظلت تحكمها المكاتب العربية، وأخيرا المراكز البلدية الإسلامية *Centre municipaux Musلمان* التي أنشئت عام 1937.

وقد أنشئت البلديات المختلطة في بداية الأمر حول المناطق (الدوائر والملحقات العسكرية عادة) التي يسكنها الأوروبيون بهدف تحويلها إلى بلديات ذات صلاحية كاملة، غير أن تحويل التل الجزائري كله إلى منطقة مدنية عام 1870، اضطرت السلطات الاستعمارية إلى إنشائها في المناطق المدنية (الجديدة) بداية من سنة 1874.²

تسير البلديات المختلطة بواسطة مدراء *Administrateurs* يختارون من ضمن موظفي الإدارة المدنية وقدماء ضباط الجيش الإفريقي، أما بلديات الجنوب فيحكمها أشخاص يعينون

¹ ياسر فركوس، المرجع السابق، ص. 1083.

² نفسه، ص. 1084.

من ضمن ضباط الشؤون الأهلية، ويساعدهم نواب (أعضاء) فرنسيون يمثلون الفرق (الفرنسية) وأهالي: أحدهم إداري، ويؤدي وظيفة ضابط الشرطة القضائية، وأهالي (يمثلون الفرق الأهلية ثم المراكز البلدية)، وقد ظل الأعضاء المسلمون يمثلون دواويرهم بالتعيين إلى غاية 1919.

ج- بلدية الشعبة والبلدية الأهلية: *la communesubdivisionnaire et la commune indigène*

أنشئت بلدية الشعب العسكرية في المناطق التي يسكنها الأوروبيون، أي التي لم تلحق لا بالبلديات كاملة الصلاحيات ولا بالبلديات المختلطة، وهي عبارة عن تجميع لعدة دواوير وتسير بواسطة قائد الشعبة العسكرية كرئيس بلدية وضباط الدائرة العسكرية كنواب الرئيس وشيوخ القبائل التي أنشئت عقب تنفيذ "السيناتوس كونسيلت" 1863 كأعضاء في المجلس البلدي الفرعي وقد أوجدت الإدارة مجلسين لتسيير هذا النوع من البلديات:

- **مجلس الشعبة:** ويضم قائد الشعبة وقادة الدواوير العسكرية وضباط المكاتب العربية وأعيان القبائل.

- **مجلس الجماعة:** المتكون ما بين 8 و 12 عضو(8 لكل 1000 ساكن، 12 فما فوق لكل 1500 ساكن) والذي يرأسه الشيخ أو القايد.

البلديات الشعبية بعد إصدار قرار 13 نوفمبر 1874 حولت إلى بلديات أهلية وإستمرت إلى غاية 1956.¹

¹ ياسر فركوس، المرجع السابق، ص. 1085.

الفصل الأول:

تطور التقسيم الإداري في منطقة تيارت ما بين 1856- 1958م

المبحث الأول: التقسيم الإداري في منطقة تيارت ما بين 1843-1880م

المبحث الثاني: التقسيم الإداري في منطقة ما بين 1938-1956م

المبحث الثالث: التقسيم الإداري في منطقة تيارت ما بين 1957-1958م

المبحث الأول: التقسيم الإداري في منطقة تيارت ما بين 1843-1880م

1- الإطار الجغرافي والتاريخي لمنطقة تيارت:

يعود إسم المدينة إلى أصول أمازيغية، حيث كانت تسمى "تيهت"، والتي عرفها الكثير من المؤرخين والجغرافيين على حد سواء، ومن بين هؤلاء الإدريسي الذي ذكرها باسم "تاهرت"¹، كما ذكرت مدينة تيارت بأسماء أخرى، فلقد ذكرها البكري في كتابه المعنون بكتاب "المسالك والممالك" باسم "تيهت"².

تقع تيارت في الجهة الغربية من الشمال الجزائري وهي تدرج ضمن ولايات الهضاب العليا، يحدها شمالاً ولايتي تيممسيلت وغليزان، ومن الجنوب ولايتي البيض والأغواط، ومن الشرق ولاية الجلفة.

ويعتبر موقعها هذا امتدادا طبيعيا لبلاد الزاب، وبهذا فإن تيارت تحتل موقعا استراتيجيا مهما، حيث تعد همزة وصل بين مناطق التل والصحراء، مما جعلها تتبوء مكانة تجارية هامة بين مدن المغرب، وتمكنت بفضل ذلك من فرض سيادتها على المناطق السهبية، وبالتالي السيطرة على الطرق التجارية التي تمتد غربا إلى المغرب الأقصى، وجنوبا إلى قلب إفريقيا عبر الصحراء الكبرى، كما تشرف على الطريق المار من منطقة التل إلى أسفل وادي الشلف المؤدي إلى البحر.³

¹أبي عبد الله محمد الشريف الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، مج1، د.ط، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، مصر، 2002، ص ص : 255-256.

²أبي عبيد البكري، كتاب المسالك والممالك، تح وتقا: أدريان فان لوفيان، أندري فيري، ج1، ط3، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1992، ص ص : 733-734.

³خديجة دوبالي، جرائم الاحتلال في منطقة تيارت (1830-1846م)، مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا، مج 6، ع 2، جوان 2023، ص. 411.

2- التواجد الفرنسي في منطقة تيارت ومقاومته:

تعرضت منطقة تيارت خلال بداية الاحتلال، كغيرها من المناطق الجزائرية إلى الاحتلال الفرنسي، في إطار تتبع مقاومة الأمير عبد القادر من أجل القضاء عليها، وبالتالي تم الاستيلاء على مدينة تاقدت يوم 25 ماي 1841 من قبل الجيش الفرنسي تحت قيادة الجنرال "بيجو" الذي كان مكلفا بقيادة الجيش وزود بـ 20000 رجل نزلت بميناء مستغانم لإتحقت بقوات "لامورسيار"* الذي كلفت قواته بالهجوم على مدينة تاقدت،¹ أما عن منطقة تيارت تمكن الجيش الفرنسي من السيطرة عليها ابتداءً من 23 أبريل 1843، بقيادة الجنرال "لامورسيار"، وأيضا بعد توقيف القتال بين الأمير والقوات الفرنسية، وإستسلام بومعزة بالونشريس والظهرة، دخلت القبائل المنطقة في طاعة الفرنسيين.²

وتم بناء مركز تجمع سكاني عسكري سنة 1844،³ وموضح من خلال الجدول التالي:

ملاحظات	تاريخ إنشاء مركز التجمع السكاني	مجموع السكان حسب المنطقة	التجمع السكاني		عدد سكان البانيلو		تعيين مراكز التجمع السكاني	أسماء الدوائر
			أوروبيين	أهالي	أوروبيين	أهالي		
محتلة من طرف الجيش	أفريل 1844*	793	201	307	205	82	تيارت	معسكر

المصدر: Bulletin officiel des Actes du gouvernement de Algérie, N°317 Année1849, P:183.

*لامورسيار(Christophe louis de Lamoricière): ولد بـ نانت في 05 فيفري 1806 حصل على رتبة (général dedivision) في 09 أفريل 1843، توفي بـ "بريزيول" عام 1865، ينظر: كمال بن صحراوي، مرجع نفسه، ص ص : 146 - 147.

¹عائشة حسيني، تاقدت عاصمة الأمير عبد القادر، مجلة الخلدونية، عدد خاص، أكتوبر 2009، ص243.

²محمد بليل، المنوغرافية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمنطقة تيارت (1930-1954م) - قراءة في وثائق أرشيفية، مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا، عدد خاص، أفريل 2022، ص.272.

³Bulletin officiel des Actes du gouvernement de Algérie, N°317 Année1849, P.183.

*تشير النشرة الرسمية الخاصة بالقوانين الحكومية، العدد رقم 507 الصادرة بتاريخ 1857 إلى أن منطقة تيارت أحتلت

بتاريخ 1843، ينظر: Bulletin officiel des Actes du gouvernement, N°507, Année1843

نلاحظ من خلال الجدول أن تيارت كانت تابعة إداريا لدائرة معسكر، حيث تشير النسب إلى أن المركز يجمع حوالي 793 نسمة، وكانت مصنفة سنة 1844 ضمن المناطق الواقعة تحت حكم الجيش الفرنسي.

3- الهجرات الأوروبية نحو منطقة تيارت:

نستطيع القول بأن الهجرات أو تشجيع الهجرة نحو منطقة تيارت لم تكن خطوة غير مدروسة، أو قرار غير مدروس من قبل الإدارة الفرنسية، وإنما هيئت هاته الأخيرة كل الظروف ومهدت الأرضية من أجل استقطاب المهاجرين الأوروبيين، ومنح كل التسهيلات اللازمة من أجل إنجاز مشروع الاستيطان في المنطقة.

فمنذ سنة 1850، شرعت السلطات الفرنسية، في تركيز القبائل في المناطق الجبلية البعيدة، ومنح امتيازات في شكل قطع أراضي خصبة للمعمرين بها¹ من خلال إصدار قانون 16 جوان 1851* والذي دعم بقانون المعروف لسنة 1848**، الذي نص على ضرورة منح الامتيازات لكل من مركز تيارت وسعيدة.²

جدول يمثل أهم الهجرات الأوروبية لمنطقة تيارت ما بين سنتي 1851 و1862م:

السنوات	الفرنسين	الأجانب واليهود	الأهالي	الرجال	النساء	الأطفال
1851	296	144	288	467	138	138
1852	322	168	336	506	151	151
1853	348	208	370	564	159	159
1855	391	254	411	630	186	186
1856	415	280	444	657	205	205
1858	467	326	498	750	238	238

¹بختة وابل، الاستيطان في منطقة تيارت (1840-1890م)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث

والمعاصر، جامعة وهران، قسم التاريخ وعلم الآثار، 2012-2013، ص. 46.

*قانون 16 جوان 1851: ينص على مصادرة أراضي الأهالي ومنحها للأجانب.

**قانون 1848: نص على ضرورة منح الامتيازات للمعمرين إلى جانب مصادرة الأراضي البور والرعي التابعة للعرش والقبائل الرحل. ينظر: بختة وابل، المرجع السابق، ص. 46.

²بختة وابل، المرجع نفسه، ص. 46.

278	278	757	545	363	516	1860
301	301	761	562	397	533	1861
344	344	768	590	415	568	1862

المصدر: وابل بختة، الاستيطان في منطقة تيارت، المرجع السابق، ص 46.

نلاحظ من خلال الجدول الإرتفاع في عدد الهجرات نحو منطقة تيارت بشكل ملحوظ وتفسير هذا الارتفاع هو نتيجة الامتيازات التي منحتها الإدارة الفرنسية للمستوطنين، مما شجعهم على التوافد والاستقرار في المنطقة.

4- تيارت بلدية كاملة الصلاحيات 1869:

تأسست بلدية تيارت كاملة الصلاحيات* بموجب قرار 27 جانفي 1869، كان يقطنها 944 فرنسي، اليهود المجنسون موجب قانون "كريميو" 1870، عددهم 477 يهودي ومجموع العرب والقبائل، الميزابيون حوالي 1.525 شخص، إضافة إلى الأجانب منهم: التونسيون والمغاربة عددهم 490 شخص، إضافة إلى جنسيات أخرى عددهم 540 شخص وهذه الإحصائيات خاصة بسنة 1892¹، وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول يمثل: البلدية كاملة الصلاحيات - تيارت -

سكان البلدية								البلديات والمقاطعات المراكز المزارع
ملاحظات	مساحة البلدية بالهكتار	المجموع	أجانب		عرب قبائل بني ميزابيون	اليهود المجنسين	فرنسيين	
			جنسيات مختلفة	مغاربة وتونسيين				
	4.142	4.026	540	490	1.525	477	944	تيارت

المصدر: Tableau général des communes de l'Algérie, 1892, p.43

*البلدية كاملة الصلاحيات: تقع هذه البلدية في إقليم مدني، وتخضع للنظام المدني وتوجد بها نسبة الفرنسيون والأوربيون بنسبة كبيرة. ينظر: Sanchez Barbara, FONDS DE LA PRÉFECTURE DETIARET CABINET DU PRÉFET:

(Région d'Oran) 1957-1961, 2010, p.43

¹F.Accade. Tableau général des communes de l'Algérie, 1 janvier 1892 P.78.

الجدول التالي يمثل بعض القبائل المشكلة للبلدية الأهلية** تيارت-أفلو ذكرناها على سبيل المثال لا للحصر، أيضا ما لاحظناه من خلال معطيات الجداول الخاصة بالبلدية الأهلية أن نسبة الأجانب منعدمة فيها على نسبة الأهالي المرتفعة، وهذا ما يعكس التسمية المطلقة عليها: كومين أنديجيان.

5- البلدية الأهلية تيارت - أفلوا 1874:

تأسست البلدية الأهلية (Commune indigène) بموجب قرار 13 نوفمبر 1874، تضم مجموعتين: مجموعة تيارت ومجموعة أفلوا، تشير إحصائيات سنة 1892، إلى أن عدد سكان البلدية الأهلية تيارت-أفلو بلغ 52.207 ألف نسمة على مساحة تقدر بـ1.580.350 هكتار.¹

والجدول الآتي يوضح المراكز والدواوير التي كانت تتشكل منها البلدية الأهلية تيارت-أفلوا:

جدول يمثل: البلدية الأهلية تيارت- أفلوا

البلديات - المجموعات - الدواوير	مجموعة أفلوا	مجموعة تيارت
البلدية الأهلية تيارت أفلو	- مركز أفلوا - قبيلة ولاد ميمون - قبيلة ولاد يعقوب الغابة - قبيلة القماطنة - قبيلة ولاد يعقوب الغرابية - قبيلة ولاد يعقوب الشراقة	- قبيلة ولاد خروبي - قبيلة ولاد زيان - الغرابية - قبيلة ولاد زيان - الشراقة - قبيلة أولاد الزوي - قبيلة المرابطين-الغرابية - قبيلة ولاد بلحوسين

**البلدية الأهلية: (Commune indigène): أقيمت البلدية الأهلية في المناطق ذات الحكم العسكري وتكون معزولة، وأيضا

هي المناطق التي يوجد بها السكان المحليين بكثرة، ينظر: Barbara SanchezFONDS DE LA PRÉFECTURE DE TIARET,

Op.cit,p43.

¹Tableau général des communes de l'Algérie, 01/ 1892, p.124.

- قبيلة الكعابرة	- قبيلة تاويالا قصر
- قبيلة الشاوية	- قبيلة ولاد سيدي الناصر
- قبيلة السحاري - الشراقة	- قبيلة ولاد الناصر
- قبيلة الدهالسة	- تاجرونة قصر
- قبيلة القنادزة	- قبيلة ولاد سيدي ابراهيم

المصدر. F.Accado, Op,cit,p124.

ما نلاحظه من خلال الجدول الذي يمثل البلدية الأهلية تيارت-أفلوا، أن هذا النوع من البلديات كان يضم القبائل التي كانت تمثل الأهالي (سكان محليين)، حيث كان يطبق فيها النظام الإداري العسكري أو تسير من قبل ضباط عسكريين، حيث يشير الدكتور عثمان زقب إلى أن البلديات الأهلية كانت توجد بها لجان بلدية تتكون من: القائد العسكري للدائرة أو رئيس الملحق بصفته رئيس البلدية، رئيس مكتب شؤون الأهالي أو الضابط الأقدم نائباً إلى جانب آغا إن وجد، القواد، رؤساء القبائل المدرجة في الدائرة أو الملحق، تم قبول هذا التمثيل لأول مرة في 20 ماي 1868، والأعضاء المسلمين لا يتم انتخابهم من بين أقرانهم بل يتم تعيينهم.¹

¹ عثمان زقب، المرجع السابق، ص:30-31.

6- البلدية المختلطة - تيارت 1880:

تأسست البلدية المختلطة - تيارت بموجب قرار 01 ديسمبر 1880، ضمن إقليم عمالة وهران، تابعة لدائرة مستغانم تتربع على مساحة 157,682 هكتار بلغ عدد سكانها سنة 1892م حوالي 20,584 نسمة، وفي سنة 1897م بلغ عدد سكانها 22,514 نسمة، سكانها مزيج ما بين الأهالي والأوروبيين إضافة إلى جنسيات مختلفة، كما هو موضح في الجدول التالي:¹

جدول يمثل: البلدية المختلطة تيارت التي تأسست سنة 1880

ملاحظات	سكان البلدية							البلديات والمقاطعات والمراكز المزارع
	مساحة البلدية بالهكتار	المجموع	أجانب		عرب قبائل بني ميزابيون	اليهود المجنسين	فرنسيين	
			جنسيات مختلفة	مغاربة وتونسيين				
	1.252	127	14	04	00	00	109	مركز قرطوفة
	3.530	270	22	00	00	00	248	مركز ملاكو
	5.476	891	23	02	866	00	00	دوار بشتوا
	24.819	4.141	93	09	4.025	00	14	دوار طرويش
	3.200	584	00	08	576	00	00	دوار التقيقات
	28.351	3.26	48	08	2.970	00	00	دوار ولاد الكرد
	13.489	1.663	04	05	1.654	00	00	دوار العويسات
	7.866	948	11	19	910	00	08	دوار ولاد بوغدو
	2.476	466	00	06	460	00	00	دوار العزوانية
	21.096	2.657	75	19	2.534	00	29	دوار تاقدمت
	24.422	3.521	93	11	3.396	00	21	دوار قرطوفة
	7.852	1.304	13	90	1.146	07	30	دوار مشرع الصفا
	13.853	986	17	23	944	00	02	دوار ولاد عفان

المصدر: F.Accado,Op.cit,p100.

¹F.Accado,Op.cit,p,100.

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أمامنا الذي يمثل البلدية المختلطة تيارت، أن هذا النوع من البلديات كان يشمل أو يجمع ما بين المراكز الإستيطانية التي كان يوجد بها الأوروبيون على سبيل المثال: مركز قرطوفة يوجد به حوالي 109 فرنسي إضافة الى جنسيات مختلفة وما بين الدواوير التي كان يوجد بها السكان المحليون (الأهالي) حيث نجد بها نسبة السكان الأوروبيين قليلة أو شبه منعدمة على سبيل المثال: دوار العزوانية نسبة الفرنسيين به صفر منعدمة تماما، كما أن هذا النوع من البلديات أنشئ في البداية في المناطق العسكرية، لكن فيما بعد تمددت الى المناطق المدنية لعبت هذه البلديات دورا مهما في منظومة السياسة الإستعمارية لتحقيق ما يعرف ب: الإدماج التدريجي.¹

¹ عثمان زقب، المرجع السابق، ص.24.

-أنشأت البلديات المختلطة بموجب مرسوم صدر في 24 نوفمبر و 10 ديسمبر 1871 من تجميع عدد من الدواوير. ينظر عثمان زقب، المرجع السابق، ص.24.

المبحث الثاني: التقسيم الإداري لتيارت ما بين 1938-1956

1- تأسيس دائرة تيارت 1938:

تم تقديم مشروع إنشاء دائرة تيارت إلى المجلس العام سنة 1918م، لكن هذا لم يحدث حتى سنة 1938م، وفي تاريخ 12 جوان 1938 تم إصدار مرسوم نص على إنشاء دائرة إدارية سادسة في مقاطعة وهران عاصمتها تيارت.¹

تتكون الدائرة من:

- البلدية كاملة الصلاحيات تيارت (منفصلة عن دائرة وهران)
 - البلدية كاملة الصلاحيات والمختلطة فرندة (منفصلة من دائرة معسكر)
 - البلديات كاملة الصلاحيات:الرحوية (Montgolfier) ملاكو (palat)الدهموني(trumelet)
 - مشرع الصفا (Prévost- Paradol) (منفصلة عن دائرة مستغانم)
 - البلدية المختلطة أفلوا، جبل الناظور، تيارت (منفصلة عن دائرة مستغانم).²
- وكانت تتربع على مساحة 24,267 كلم، حيث بلغ تعداد سكان الدائرة سنة 1940 حوالي 177528 نسمة، ما بين 19029أوروبي و158499 أهلي، أي ما يعادل 7 نسمة في الكيلومتر مربع الواحد.³

¹BarbaraSanchez·Fonds de la sous-préfecture de Tiaret (département d'oran-1938-1956), p04.

²Journalofficiel d'algerien, N°28, 15/07/1938, P1285 .

³ Barbara Sanchez,Fonds de la sous-préfecture de Tiaret, op.cit,p 04.

جدول يمثل: دائرة تيارت 1940 (بتصرف)

إسم الدائرة	البلديات التابعة لها	بلديات مختلطة أو كاملة الصلاحيات	عدد سكان الدائرة	مساحة الدائرة
تيارت	تيارت	كاملة الصلاحيات	أوروبيين 19029	أهالي 185499
	فرندة	مختلطة وكاملة الصلاحيات		
	رحوية (مونتوقولفيه)	كاملة الصلاحيات		
	ملاكو (بالات)	كاملة الصلاحيات		
	بريفوست برادول (مشرع الصفا)	كاملة الصلاحيات		
	تروملي (دحموني)	كاملة الصلاحيات		
	أفلو	مختلطة		
	جبل الناظور	مختلطة		
	تيارت	مختلطة		
				24,267 كلم ²

2- تأسيس عمالة تيارت 1956:

منح القانون رقم 56-258 المؤرخ في 16 مارس 1956 صلاحيات خاصة للحكومة في الجزائر فقد خول لها تنفيذ برنامج للتوسع الإقتصادي والتقدم الإجتماعي والإصلاح الإداري، وأيضا خول لها مهمة اتخاذ جميع التدابير الإستثنائية لإعادة إرساء النظام وحماية الأشخاص والممتلكات، وبالتالي تم إتخاذ جميع التدابير المتعلقة بإعادة تنظيم المؤسسات الإدارية، ولا سيما من طريق إصلاح التنظيم الإقليمي، ولا سيما في الأقاليم الصحراوية، وذلك بإعادة تنظيم الجماعات المحلية وإصلاح الإدارة المركزية للحكومة العامة، وقد كان إنشاء عمالة تيارت نتيجة مباشرة لهذا الإصلاح في التقسيمات الإقليمية للجزائر في محاولة لمعالجة سوء الإدارة في البلاد.¹

¹Barbara sanchez, Fond de la sous-préfecture de Tialet, Op Cite, P4.

بناءً على المرسوم رقم 56-644 الصادر بتاريخ 28 جوان 1956، المتعلق بشأن إعادة التنظيم الإقليمي للجزائر والذي تم بموجبه تقسيم الأقاليم الشمالية إلى إثني عشر عمالة، في البداية كانت عمالة تيارت مكونة من دائرتي سعيدة وتيارت فقط¹، بحلول سنة 1957 صدر مرسوم 20 ماي 1957 عدل حدود العمالات، وأنشأ دوائر جديدة، أصبحت عمالة تيارت تتكون من الدوائر التالية: تيارت، فرندة، سعيدة. فيالار.²

¹Barbara sanchez,Fond de la sous-préfecture de Tيارت, Op Cite, P4.

²ibid.p.4.

المبحث الثالث: التقسيم الإداري في منطقة تيارت ما بين 1957-1958

دوائر عمالة تيارت

أ- دائرة تيارت 1958:

الجدول الموضح أمامنا يمثل دائرة تيارت* وبلدياتها لسنة 1958 بناء على المرسوم رقم 642-56 المؤرخ في 28 جوان 1956.

جدول يمثل: دائرة تيارت سنة 1958¹

عدد السكان	البلديات	الدائرة
2100	العويصات	تيارت
2317	دار البوصري	
2500	قرطوفة	
3700	ولاد بوغدو	
1704	ولاد بن عفان	
3700	تاقدمت	
3786	ولاد لكرد	
337	بالات	
1871	بريفوست بارادول	
2050	طوريش	
5524	تروملي	
5382	مونتوقوليفيه	
24830	تيارت	
8782	تريزيل	
6881	ولاد سيدي خالد	

المصدر: A.W.O,boite N°Bp92,Recueil des Actes Administratifs deTiaret,1957-958, PP 1-3

* تأسست دائرة تيارت بموجب مرسوم صادر بتاريخ 12 جوان 1938.

¹A.W.O, Recueil des actes administratifs de tiaret1957-1958 , Boite N°Bp92 , p p, 1-3.

الجدول الموضح أمامنا يمثل دائرة تيارت التابعة اداريا واقليميا لعمالة تيارت، بحيث تضم هذه الدائرة مجموعة من البلديات الكاملة الصلاحيات على سبيل المثال : بلدية بريفوست بارادول وتروملي وبلديات مختلطة على سبيل المثال : البلدية المختلطة تيارت، إضافة الى الدواوير مثل: دوار ولاد بن عفان ودوار ولاد لكرد.

ب- دائرة فرندة 1958:

تأسست وأنشأت دائرة فرندة بموجب القرار الصادر في 20 ماي 1957 الذي ينص على تعديل حدود المقاطعات وإنشاء دوائر جديدة.¹

جدول يمثل : دائرة فرندة 1958

عدد السكان	البلديات ²	الدائرة
841	عين كرمس	فرندة
15567	فرندة	
1518	دهالسة	
5510	مدروسة	
3241	ولاد جراد	
874	مدريسة	
2720	مارتتبريه (عين الحديد)	
748	مادنة	
1750	المهاودية	
1078	دومينيك لوسيانني (تخمارت)	
2540	لوهو	
2362	الغوادي	
3611	كسالنة	
2095	مغزانيس	

المصدر: A.W.O, Op.cit, p.3

¹Barbara sanchez, fonds de préfecture de tiaret, Op.cit, p 4

² A.W.O, Op.cit.p.3.

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أمامنا والذي يمثل دائرة فرندة والبلديات والدواوير التابعة لها إقليميا وإداريا في إطار إقليم عمالة تيارت، بحيث نرى التوسع في الرقعة الإدارية من خلال التطور الإداري الذي شهدته هذه المنطقة حيث تمتد على مساحة جد واسعة (الملحق رقم 10)، حيث كانت تمتد حدودها شمالا الى منطقة Palikao (تيغنيف حاليا) وتمتد جنوبا تقريبا الى مشارف منطقة Geryville (البيض حاليا) ومن الشرق تحدها دائرة تيارت ومن الجنوب الغربي دائرة سعيدة، نستطيع القول بأن التقسيم الإداري كان له تأثيره على الرقعة الجغرافية من خلال حركة التمدد والإنبساط في الأرضية الادارية التي شهدتها المنطقة.

ج- دائرة سعيدة 1958:

تأسست دائرة سعيدة بموجب قرار الصادر في 20 ماي 1957 الذي ينص على تحديد وتعديل حدود العمالات وإنشاء دوائر جديدة.¹

جدول يمثل دائرة سعيدة 1958

عدد السكان	البلديات ²	الدائرة
22651	سعيدة	سعيدة
4579	عين لمانع	
4635	عيون البرانيس	
7915	دوي ثابت	
3378	حساسنة شراقة	
4007	حساسنة غرابية	
2746	فرانشيتي	
2810	هونيت	
4598	ميمونة	
2087	كريديار	

¹Barbara Sanchez,Fonds de Préfecture de Tiarret,Op.cit, p.4

² A.W.O, Op,cit.p.4.

2968	ويزارت
1100	سيدي دومة
7411	طفراوة
9942	تيرسين
3516	واجرام
4877	بير تلوت
2817	شاربيه

المصدر : A.W.O, Op,cit, .

نلاحظ من خلال الجدول والذي يمثل دائرة سعيدة والبلديات التابعة لها ضمن إطار عمالة تيارت، حيث كانت تمتد دائرة سعيدة على مساحة كبيرة حيث كانت تمتد شمالا إلى حدود معسكر، وتمتد شرقا إلى حدود دائرة فرندة وغربا إلى منطقة تلاغويحدها من الجنوب كل من منطقتي البيض والمشربية.

د - دائرة فيالار 1958:

تأسست دائرة فيالار بموجب القرار الصادر في 20 ماي 1957 الذي ينص على تحديد وتعديل حدود العمالات وإنشاء دوائر جديدة.¹

جدول يمثل : دائرة فيالار 1958

عدد السكان	البلديات ²	الدائرة
5679	فيالار	فيالار
415	عماري	
5238	يني مايدة	
6534	ولاد بسام	
2100	عويسات	
1002	هاردي	

¹,Barbara Sanchez,Fonds de Préfecture de Tiaret,Op.cit, p 4.

² A.W.O, Op.cit, p4.

693	عين دزاريت
7704	بيردو
4437	سحاري
1147	فيكتور هيغو
4154	بني لاننت

المصدر: A.W.O.Op.cit,p.4.

الجدول الموضح أمامنا يمثل دائرة فيالار وبلدياتها والتي كانت تابعة سابقا لعمالة الجزائر، فيما بعد أصبحت تابعة لعمالة تيارت، حيث تمتد حدودها شمالا الى مشارف منطقة ثنية الحد وتحدها غربا منطقة تيارت ومن الجنوب الشرقي منطقة فحول (تابعة حاليا للجلفة)، أم مقارنة بوقتنا الحالي اختلاف جد كبير في مساحة هذه المنطقة بالتالي يمكن القول أن تطور التقسيم الإداري في هذه المنطقة ساهم بشكل ملحوظ في تمدد وتوسيع الرقعة الجيو-إدارية ان صح التعبير في المنطقة (ينظر الملحق رقم 10).

هـ - دائرة آفلو 1958:

تأسست بموجب قرار الصادر في 20 ماي 1957 الذي ينص على تحديد وتعديل حدود العمالات وإنشاء دوائر جديدة.¹

جدول يمثل : دائرة أفلو 1958

عدد السكان	البلديات ²	الدائرة
8555	أفلو	أفلو
2560	أقنب	
2516	بريدة	
3151	حجر الهبل	
8000	ولاد يعقوب	
2378	سيدي بوزيد	
3360	سبقاق	

¹Barbara Sanchez,Fonds de Préfecture de Tiaret, Op.cit, p 4.

² A.W.O,Op.cit , p4.

630	تاويالة	
2766	واد مرة	
2394	الريشة	
1518	الخنق	

المصدر : ..A.W.O.,op,cit,pp.1-2

الجدول الموضح أمامنا يمثل دائرة افلوا وبلدياتها التابعة اقليميا لعمالة تيارت، حيث تدخل حدودها الجغرافية الطبيعية ضمن اقليم منطقة جبل عمور، أما حدودها الإدارية تمتد شمالا إلى دائرة تيارت ومن الجنوب الغربي تمتد الى حدود منطقة جيريغيل (البيض) ومن الجنوب الشرقي تمتد الى حدود عين ماضي (تابعة للأغواط حاليا).

الفصل الثاني: تطور التقسيم الإداري في منطقة مشرع الصفا ما بين 1867-1928م

المبحث الأول: تأسيس دوار مشرع الصفا 1867

المبحث الثاني: تأسيس مركز الإستيطان بريفوست بارادول 1889

المبحث الثالث: تأسيس البلدية كاملة الصلاحيات بريفوست بارادول 1928

المبحث الأول: تأسيس دوار مشرع الصفا 1867

1- الإطار الجغرافي لمنطقة مشرع الصفا (Méchera Sfa):

تقع منطقة مشرع الصفا شمال غرب ولاية تيارت تبعد عنها بحوالي 28 كلم، وتبعد عن العاصمة بـ282 كلم، تقع البلدية على إرتفاع 675م من مستوى سطح البحر يحدها من الشرق بلديتي تاقدمت و قرطوفة، ومن الغرب بلدية جيلالي بن عمار ومن الجنوب بلدية ملاكو ومدغوسة، ومن الشمال بلدية الرحوية تتربع على مساحة إجمالية قدرها: 302.79 كلم مربع.¹

2- سكان المنطقة:

قبيلة عكرمة: وهي قبيلة عربية هلالية، قدمت من الشرق إلى المنطقة مع الفتح العربي الثاني خلال القرن 11م، وهم من بني يزيد، شكلوا سابقا مع القبائل التي تحمل نفس الاسم من دائرة مستغانم اتحادا قويا كان غير منظم بعد الصراعات ضد السكان المجاورين² وقد استقروا على منحدر جبل قزول وعلى الضفة اليمنى لواد مينا، في موقع يبعد حوالي 35 كلم غرب تيارت، ويمر بهذا الموقع الطريق الذي يربط تيارت بمعسكر³، وهي من القبائل ذات النفوذ، تعرضت للتشتيت والتقسيم بإيعاز من السلطة العثمانية التي تمكنت من إخضاعها وإجبارها على دفع الضرائب، وعند سقوط تاقدمت خضعت للفرنسيين لكن الأغلبية منها لجأت إلى قبيلة "فليتة" و"صدامة"، ومع ظهور ثورة "بومعزة" 1845 في جبل قزول، اتخذوا

¹ دليل تاريخي مستخرج من مقر بلدية مشرع الصفا، مصلحة المالية والوسائل العامة، مكتب الممتلكات والمنزاعات القانونية.

²العربي بوعناني، المقاومة الشعبية في منطقة تيارت 1830-1908 ومواقف الزعامات القبلية والدينية من الإستعمار الفرنسي، أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2018/2019، ص. 84.

³Bulletin officiel du gouvernement général de l'Algérie, N°255, Année 1867.p.975.

من "صدامة" ملجأ لهم ولما عاد الأمير عبد القادر إلى المنطقة اتجهوا صوب وطن الأحرار وأجبرهم على الإستسلام.¹

3- تأسيس دوار مشرع الصفا (Douar Méchera Sfa)

أ- أصل التسمية: لم نجد مصادر تاريخية حددت أو أشارت إلى أصل التسمية إلا مصدر واحد وهو النشرة الرسمية لسنة 1867 أشارت إلى أن تسمية "مشرع الصفا" أخذت من اسم ممر مائي معروف لدى الساكنة آنذاك يقع على الطريق المؤدية من تيارت إلى معسكر.² في حين تشير بعض الروايات الشفوية إلى أن هذا المكان قريب من المنطقة المسماة "سارقالة" تبعد بحوالي 04 كلم عن مشرع صفا.

ب - تأسيسه:³

بموجب القرار المعروف بسيناتوس كونسيلت 22 أفريل 1863، وبموجب اللائحة الإدارية العمومية المؤرخة في 23 ماي 1863 المتعلقة بتكوين الملكية في الجزائر في الأراضي التي يحتلها العرب وبالنظر إلى المرسوم المؤرخ في 07 أكتوبر 1866 الذي يحدد قبيلة عكرمة التابعة لمنطقة تيارت المقاطعة الفرعية معسكر عمالة وهران والتي تخضع للعمليات المنصوص عليها في الفقرتين 1 و2 من المادة 2 من القانون المشيخي لسنة 1863.⁴ مع مراعاة رأي مجلس الحكومة وتقرير وزير الدولة وفي مقترحات لحاكم العام للجزائر أصدرت مرسوما وقرارا ينص على:

تحويل إقليم أراضي قبيلة عكرمة الواقعة في منطقة تيارت، المقاطعة الفرعية معسكر التابعة لعمالة وهران ضمن دوار* بإسم "مشرع صفا" وهو موزع على النحو التالي:

¹العربي بوغاني، المرجع السابق، ص. 84.

²Bulletin officiel, N°255, anné1867, pp. 976-977.

³Ibid,pp. 978-979.

⁴ibid, p,978.

* الدوار: هم مجموعة من الناس يعيشون في خيام على شكل دائرة في نمط دائري وأصبحت فيما بعد وحدة إدارية معروفة

بدوار كومين. ينظر: Barbara Sanchez, Fonds de Préfecture de Tiaret, OP.cit,p43.

جدول يمثل : دوار مشرع الصفا 1867

المساحة الكلية	أملاك الدولة	جماعية	أراضي زراعية جماعية	الممتلكات		عدد السكان	المجموعات التي يتكون منها الدوار	دوار
				ملك	جماعية			
H.A.C 7.851 90 80	H.A.C 94 19	H.A.C 394 11	H.A.C 4.678.88	H.A.C 2.660 86	H.A.C 23 86 80	768	ولاد زيدا	مشرع الصفا
							رقم 1	
							ولاد بوعلي	
							ولاد رزق	
							ولاد سعود	
							ولاد زيدا	
							رقم 2	
							العذارف	
ولاد بن علي								
							البوصرة	

المصدر: Bulletin officiel du gouvernement de l'Algérie, Année 1867, N°255, p.979.

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أمامنا المجموعات التي كانت تابعة لإقليم قبيلة عكرمة والأراضي التابعة لها والتي تتربع على مساحة 7.85190.80 هكتار ومقارنة بهذه المساحة الشاسعة نجد عدد سكان 768 نسمة وهي نسبة قليلة جدا، ومن خلال السيناتويس كونسيلت 1863. أصبحت هذه الأراضي ضمن دوار مشرع الصفا.

ومن تاريخ 10 جويلية 1867 أصبح هذا القرار حيز التنفيذ، وطبق بشكل رسمي ونهائي في نفس الشهر.¹

يمكن القول أن قبيلة عكرمة نموذج من نماذج القبائل في الجزائر التي تأثر نسيجها الاجتماعي والإقتصادي بعدة عوامل خارجية طيلة سنوات بداية من السلطة العثمانية التي قلصت نفوذها وأجبرتها على الخضوع والإستسلام ثم الإستعمار الفرنسي الذي أثر عليها من جانبيين، من خلال السياسة العسكرية الهمجية من قتل وحرق ونهب للممتلكات، ومن جانب

¹A.N.O.M, Tribu des Akerma Douar Méchera sfa, Boite N°1M62.

آخر إصدار القوانين والمراسيم التي تحمل في طياتها أهداف التي من شأنها أن تحدث ذلك الشرح داخل البنية الإجتماعية المتعارف عليها (النظام القبلي).

جاء قانون سيناتوس كونسلت ليحدد ويقسم الملكية الجماعية وأيضاً لتفتيت النسيج الاجتماعي "القبيلة"، حيث تضمن الفصل الثاني من هذا القانون كيفية تطبيقه من خلال تحديد مناطق القبائل، تقسيم أراضي القبائل بين الدواوير، تأسيس الملكية الفردية.¹ وهذا التقسيم كان يمس بالخصوص القبائل التي كانت تملك مساحات شاسعة والكثافة السكانية العالية، وأيضاً هذا التقسيم كان له هدف آخر وهو تشجيع ودعم الإستيطان الأوروبي، لذلك كان يتم اختيار القبائل المحاذية للمراكز الإستطانية أو للغابات أو السكك الحديدية²، ولم يقتصر الأمر على التجزئة فقط، بل تعدى ذلك إلى تهجير المجموعات السكانية.

وعلى حد قول سانت ماري آلان: "قد يكون الهدف من إنشاء الدواوير هو نزع الطابع القبلي عن السكان المحليين، من خلال محو حتى إسم القبيلة الذي يكون مرتبط بإسم شخصية مقدسة".³

ربما العديد منا يتساءل ما علاقة الدوار بالتقسيم الإداري؟، فالإجابة وردت في تصور الذين أصدروا مرسوم سيناتوس كونسلت بحيث يرون "أن الدوار هو نقطة انطلاق لمستقبل بلدية".⁴

¹ عتيقة مصطفى، واقع تطبيق القوانين الإستعمارية الفرنسية في منطقة تيارت - قانون سيناتوس كونسلت 1863 أنموذجاً، مجلة العبر للدراسات التاريخية والآثرية في شمال إفريقيا، عدد 02 خاص، أفريل 2022، ص ص : 351-353.

² عدة بن داهة، الخلفيات الحقيقية للتشريعات العقارية في الجزائر إبان الإحتلال الفرنسي (1873 - 1930) المتلقى الوطني حول العقار الجزائري إبان الإحتلال الفرنسي (1830 - 1962)، منشورات وزارة المجاهدين، الجزائر، 2007، ص. 140.

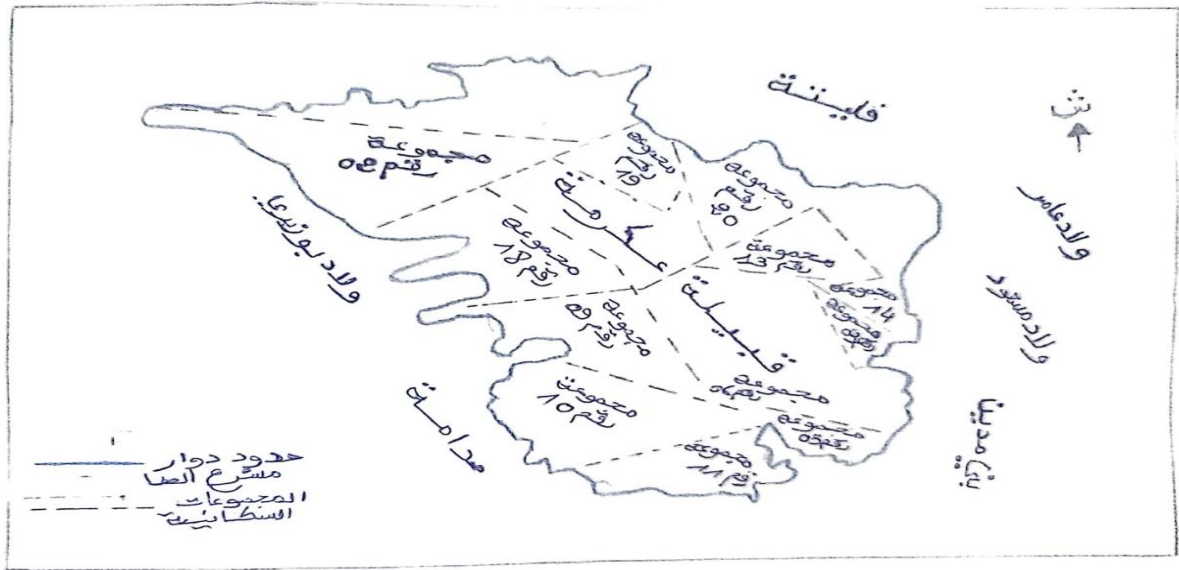
³ Sainte Marie Alain, la province d'Alger vers 1970: l'établissement de douar - Commune et la fiction de la nature de la propriété de territoire militaire dans le cadre du sunatus consulte de 22 Avril 1863, revue et Méditerranée, Revue de l'Occident musulman et de La Méditerranée N °9, 1971, p.39.

⁴ Ibid.p.39.

كما أن الدوار أصبح كيان سياسي، إداري، اقتصادي، فالجانب الإقتصادي على سبيل المثال: حيث أن الدوار كان يعتمد في مداخله على:

- الضريبة الإضافية المتمثلة في العشور والزكاة والتي تمثل حوالي 18% من رأس المال وأيضا تأجير الأسواق، إضافة إلى الأراضي ذات الإستخدام المشترك (الأراضي الزراعية الجماعية) التي كانت مداخلها تخصص للدوار.¹

خريطة تمثل توزيع المجموعات السكانية لقبيلة عكرمة ضمن دوار مشرع الصفا 1867



المصدر: رسم توضيحي لخريطة من اعدادي تخص توزيع المجموعات السكانية لقبيلة عكرمة ضمن دوار مشرع الصفا -

قرار سينانتوس كونسيلت 1867 (للإطلاع على الخريطة الأصلية ينظر الملحق رقم 14)

الخريطة الموضحة أمامنا تمثل حدود دوار مشرع الصفا بموجب قرار سينانتوس كونسيلت التي طبق على القبيلة سنة 1867 والمجموعات السكانية التي دخلت ضمن اطار دوار مشرع الصفا، حيث نلاحظ من خلال الخريطة التجزئة والتفتيت الذي مس قبيلة عكرمة بعدما كانت وحدة موحدة أصبحت مقسمة لأكثر من 20 مجموعة، أيضا تم تقسيم أراضيها و ممتلكاتها حيث صنفت إلى: أراضي ذات ملكية جماعية، ملكية مشتركة، أراضي ملك، ومنها ماضم لأملاك الدولة.

¹Sainte Marie Alain ,Op,cit.p. 40.

المبحث الثاني: تأسيس المركز الإستيطاني بريفوست بارادول Prévost-Paradol

1 - أصل التسمية:

أطلقت تسمية (Prévost-Paradol) على مركز الإستيطان نسبة للكاتب والصحفي الفرنسي الجنسية إسباني الأصل: "لوسيان أنتولي بريفوست بارادول"، من مواليد 08 أوت 1829 في باريس، كان من بين المشجعين والمؤيدين لسياسة الإستيطان في الجزائر، من مؤلفاته: فرنسا الجديدة، الرسالة السياسية، توفي في 20 جويلية 1870.¹

2- بناء مركز الإستيطان بريفوست بارادول :

تعود بداية مشروع بناء المركز الإستيطاني بريفوست بارادول إلى سنة 1889، وللتوضيح لحد السنة المذكورة كان يسمى مركز مشرع الصفا" التابع لبلدية المختلطة تيارت لدائرة مستغانم، ومن العوامل التي جعلت هذا المركز ذا أهمية قربه من خط السكة الحديدية التي كانت تربط مابين تيارت ومستغانم.²

كما تم بناء محطة قطار على بعد 2500 متر من هذا الخط، كانت تبعد مسافة الخط مابين تيارت ومشرع الصفا بحوالي 36 كلم.

بلغت مساحة هذا المركز بحوالي 2300 هكتار، وأيضاً من العوامل التي كانت مساهمة ومشجعة على الإستيطان، التكوين الجغرافي للمنطقة حيث تتميز بأراضيها الخصبة، إضافة إلى أنها قريبة من واد مينا، وهما عاملين يساهمان في تشجيع الإستيطان وإعمار المنطقة.

قدرت أشغال البناء والتهيئة وإيصال الماء إلى مبلغ 218000 فرنك وهذا المركز يتكون من 65 قطعة أرض زراعية، و15 قطعة أرض صناعية، وللإشارة من بين القوانين التي تسمح

بإنشاء مراكز إستيطانية أن يكون الموقع يحتوي على أراضي زراعية ما بين 60 و70 قطعة.³

¹دليل مستخرج من مقر بلدية مشرع صفا، مصلحة المالية والوسائل العامة، مكتب الممتلكات والمنازعات القانونية.

²L'Avenir de Bel Abbes, N°391, Anneé 01/10/1888, p.12.

³Le Révil de Mascara, N°694, Anneé 25/11/1888, p1.

3- عدد سكان المركز:

يشير الجدول العام للبلديات الكاملة والمختلطة لسنة 1902 أن عدد سكان مركز بريفوست بارادول بلغ حوالي 238 نسمة، "وهي نسبة جد ضعيفة مقارنة بالمساحة الواسعة التي يتربع عليها المركز ربما هذا راجع إلى ضعف التوافد الأجنبي على هذه المنطقة.

جدول:يمثل: سكان مركز بريفوست بارادول لسنة 1902

المساحة بالهكتار	المجموع	عدد سكان المركز				المركز
		أجانب		عرب	اليهود المجنسين	
2.490 هكتار	238	جنسيات مختلفة	مغرب وتونسيين	أمازيغ ميزاب	03	بريفوست بارادول
		70	29	06	130	

المصدر: Tableau général des communes De l'Algérie, imprimerie V.Giral, Alger, 1902, p. 100

أقسام المركز الإستيطاني بريفوست بارادول:

كان المركز مقسم الى ثلاثة أقسام :

• القرية الزراعية (Village agricole)

تقع هذه القرية في الجزء الجنوبي من منطقة مشرع الصفا تتميز بطابعها الفلاحي وبأراضيها الخصبة الصالحة للزراعة.

• دوار مشرع الصفا (Douar Méchera sfa)

ألحق هذا الدوار بالمركز الإسيطاني بريفوست بارادول ويتربع على مساحة شاسعة من الأراضي الزراعية التي كانت تابعة لقبيلة عكرمة كما أشارنا سابقا.¹

• بريفوست بارادول الصناعية ; (Prévost Paradol Industriel) وتسمى أيضا (La gare):

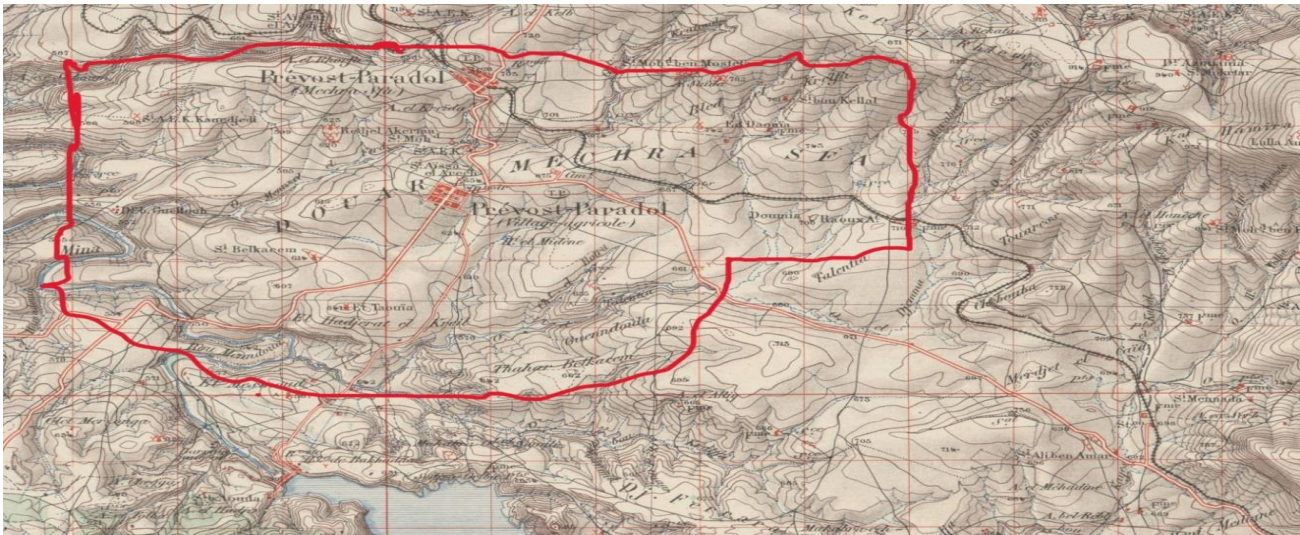
يقع هذا القسم في الجهة الشمالية للمركز الإستيطاني، في رأيي أعتبره القسم الرئيسي والأهم، لأنه يعتبر مركز نشاط صناعي بحيث كان يضم مجموعة من المصانع من بينها:

الخريطة الطبوغرافية. : Service géographique de l'Armée -136bis , Rue Grenelle, Paris Vile¹ تنظر الخريطة ص،42.

مصنع لشعر الخيل¹ الذي كانت تأتي مادته الأولية من أشجار النخيل القزم (الدوم)، وأيضا توجد به محطة قطار التي كانت تعتبر همزة وصل مابين تيارت وغيليزان على مسافة 121 كلم².

أرى من خلال ما سبق أن الفكرة الأساسية التي كانت في ذهن الإدارة الفرنسية والتي من خلالها تم بناء هذا المركز حتى يكون من جهة مركز استقطاب للأوروبيين، ومن جهة موقع استراتيجي من أجل ربط جهة التل بالغرب (غيليزان ومستغانم) عن طريق مشروع السكة الحديدية من أجل إنعاش المنطقة (تيارت على وجه الخصوص وبريفوست بارادول بالتحديد) من الناحية الاقتصادية القطاع الفلاحي والصناعي ممثل في الإنتاج الزراعي (الحبوب والمحاصيل الأخرى) وأيضا من جانب التجاري تبادل المنتوجات المحلية وبيعها في الأسواق والتي كانت تنقل عبر هذا الخط، إذن مشروع انجاز هذا المركز كان له بعد استراتيجي ، وتحقق وفق مخطط مدروس.

خريطة³ توضح حدود المركز الإستيطاني بريفوست بارادول 1889



المصدر : Service géographique de l'Armée -136bis , Rue Grenelle, Paris Vile

ينظر https://jeanyvesthorignac.fr/wa_files/INFO_20610_20PREVOST.pdf تاريخ الدخول يوم: 19 جوان 2024 على الساعة 14:20

²France. Sénat. Impressions : Projets, Propositions, Rapports... / Sénat, 1910-03-08 , p .02 .

³Service géographique de l'Armée -136bis , Rue Grenelle, Paris Vile.

الخريطة الموضحة تمثل حدود المركز الإستيطاني بريفوست بارادول بالتقريب لأنني لم أتصل على الخريطة الأصلية للمركز فحاولت مقارنة النص التاريخي الموجود عندي الذي يتطرق لأقسام المركز فحاولت تتبعها من خلال هذه الخريطة وقمت بتحديدتها باللون الأحمر كما هو موضح أمامنا.

المبحث الثالث: تأسيس البلدية كاملة الصلاحيات بريفوست بارادول 1928 (la commune de plain exercice prévost paradol 1928)

1- تأسيسها:

بناء على الملف الذي رفعه وزير الداخلية إلى رئيس الجمهورية الفرنسية ومداولات لجنة البلدية المختلطة تيارت بتاريخ 4-15 مارس 1925 وأيضا اقتراحات والي وهران ورأي المجلس العام تم الخروج بعدة قرارات منها:

• فصل مركز بريفوست بارادول عن البلدية المختلطة تيارت من أجل إقامته كبلدية كاملة الصلاحيات، ومركزها الإداري في بريفوست بارادول، كما أن حدود هذه البلدية الجديدة أيضا تحمل اسم المركز.

• شروط الانفصال عن البلدية المختلطة تيارت:

- جميع الممتلكات الغير المنقولة الواقعة على أراضي البلدية الجديدة تبقى ملكا لها والتي تقدر قيمتها بحوالي 3000 فرنك في مشروع تقسيم الأملاك الغير مقسمة والذي تم وضعه في 15 أبريل 1927 من قبل المحصل البلدي بتيارت.¹

- لا يوجد تعويض عن التخلي عن المباني المخصصة للإستخدام العامة الواقعة على الأرض الخاصة بالبلدية الجديدة مابين البلدية المختلطة تيارت والبلدية كاملة الصلاحيات بريفوست بارادول.

- لا يوجد أراضي مشتركة بين البلديتين.

بناء على هاته المواد تم تحويل المركز الإستيطاني بريفوست بارادول إلى بلدية كاملة الصلاحيات بتاريخ 28 أكتوبر 1928.

2- أقسام البلدية الكاملة الصلاحيات - بريفوست بارادول:

أشارت الجريدة الرسمية الخاصة بالجزائر خلال الفترة الإستعمارية رقم 40 الصادرة بتاريخ 3 أكتوبر 1930 إلى المناطق الواقعة ضمن إطار أو إقليم البلدية الجديدة بريفوست بارادول.¹

¹journal officiel De la République française, N°60, Anneé1928p,116970.

جدول يمثل: البلدية كاملة الصلاحيات-بريفوست بارادول والمجموعات التابعة لها (بتصرف)

المجموعات التابعة لها	البلدية
- مركز بريفوست بارادول - دوار مشرع الصفا - تاقدمت (ناحية الدوار) - زفوت (ناحية الدوار) - الديليا*	البلدية كاملة الصلاحيات بريفوست بارادول

أريد أن أشير فقط الى نقطة مهمة، المجموعات السكانية التابعة للبلدية الكاملة الصلاحيات بريفوست بارادول الموجودة في الجدول الموضح أمامنا تعود لسنة 1930 فقط، لأنه ربما ستكون مجموعات أخرى في سنوات لاحقة يتم ضمها وإلحاقها بإقليم هذه البلدية .
الخريطة الموضحة أمامنا تمثل:

خريطة تمثل البلدية كاملة الصلاحيات بريفوست بارادول لسنة 1938



¹journal officiel de L'Algérie N° 40. Année 3/10/1930.p.521.

* الديليا: دوار كان تابع إقليميا للبلدية المختلطة فرنسة سابقا.

أيضا ينظر الملحق: رقم 21

المصدر: رسم توضيحي لخريطة من اعدادي تمثل البلدية كاملة الصلاحيات بريفوست بارادول أخذتها من الخريطة الأصلية ينظر (الملحق رقم 20).

الخريطة الموضحة أمامنا هي فقط رسم توضيحي للبلدية كاملة الصلاحيات بريفوست بارادول أخذتها من الخريطة الأصلية خريطة طوبوغرافية صادرة من طرف المصلحة الجغرافية التابعة للجيش الفرنسي الحاملة للرقم 215 N°، حيث توضح هذه الخريطة الحدود الإدارية للبلدية والمناطق التابعة لها، وللإشارة عند تتبعي لمفتاح الخريطة الطوبوغرافية الخاص بحدود البلدية كاملة الصلاحيات عبارة عن نقاط متقطعة (.....) لاحظت عدم اكتمالها بشكل كلي على الخريطة وبقيت ناقصة، من هنا قمت بطرح عدة فرضيات ربما تقرب لنا الصورة نوعا ما وقد يعود هذا النقص إلى أن المنطقة خلال تلك الفترة لم يمسه التنظيم الإداري بشكل كلي، وأيضا ربما بعض الجهات التابعة لهذه المنطقة لم تكون في حالة استقرار، أو ربما لم تصلها موجة الإستيطان الأوروبي، لذلك لم يمسه مخطط عمل الإدارة الإستعمارية.

خاتمة

خاتمة

وما استنتجته من خلال هذا البحث يمكن اجماله في النقاط التالية:

1- جملة القرارات التي قامت بها الإدارة الإستعمارية في الجانب الإداري والذي مس بالتحديد جانب التقسيم الإداري كان الهدف منها تمرير وانجاح تطبيق مشاريعها ذات البعد الإستيطاني، وادماج الفئة الأجنبية داخل الجزائر.

2- اتبعت الإدارة الفرنسية في تسييرها لمناطق الجزائر نظامين مختلفين: **نظام مدني** كان مطبق على العنصر الأوروبي، وكان يشمل في البداية المدن الكبرى والتي كانت تقع في جهة الشمال، بسبب تواجد أو تمركز العنصر الأوروبي فيها بكثرة، وطبق **النظام الإداري العسكري** في المناطق التي كان يقطن ويتمركز فيها الأهالي أو السكان المحليون، أو بتعبير آخر المناطق التي لم تشهد بعد عملية الإستيطان الأوروبي.

3- كل هاته القرارات كانت تراعي بشكل أساسي مصالح الإدارة خصوصا، وبالتحديد مصالح الكولون .

4- جل القرارات التي صدرت من طرف الحكام المدنيين في الجزائر مست فقط العنصر الأوروبي، باعتباره قوة ضاغطة على الإدارة الفرنسية من جهة، و لاعب أساسي داخل منظومة الإدارة الإستعمارية، وعنصر أساسي أيضا في انجاح مشروع الإستيطان في الجزائر من جهة أخرى.

5- كانت منطقة تيارت أيضا من بين المناطق التي تعرضت للإحتلال والسيطرة الفرنسية كباقي المناطق الأخرى في الجزائر، ومستها مخططات ومشاريع الإدارة الفرنسية.

6- بدأت جملة تطورات التقسيمات الإدارية في منطقة تيارت مع توافد العنصر الأجنبي (الأوروبي) إليها، وكان الهدف من ذلك هو خلق نظام يساهم في بناء مجتمع أوروبي مدني داخل المنطقة، وأيضا تنظيم مراكز التجمعات السكانية باختلاف أجناس ساكناتها.

7- أشكال التطور الإداري في منطقة تيارت تمثلت في: كانت في البداية عبارة عن مركز تجمع سكاني وذلك منذ سنة 1844م، ثم تطورت لتصبح بلدية كاملة الصلاحيات بتاريخ 27 جانفي 1869، كما أنشأت بها بلدية أهلية ضمت مجموعتين، الأولى مجموعة تيارت والثانية مجموعة افلوا والتي تم انشاؤها في 13 نوفمبر 1874، وأيضا تم إنشاء بلدية مختلطة بها في 01 ديسمبر 1880، وخلال القرن الـ20 توسعت الرقعة الإدارية لتيارت لتصبح دائرة سادسة تابعة لعمالة وهران، بموجب مرسوم صادر في 12 جوان 1938، وآخر تطور تشهده المنطقة هو ارتقائها لتصبح عمالة وتضم كل من دوائر: تيارت، سعيدة، فرنده، فيالار، وافلو.

8- منطقة مشرع الصفا نموذج من نماذج المناطق التي مستها قوانين الإدارة الفرنسية، بدءا من تحويل طابعها القبلي (قبيلة عكرمة) إلى دوار مشرع الصفا بموجب قانون السيانتوس كونسيلت 1863 والذي مسها سنة 1867.

9- تم تأسيس مركز استيطاني وأطلقت عليه تسمية بريفوست بارادول، بهدف تشجيع التوافد الأجنبي عليها واستغلال أراضيها خدمة لمصالح الإدارة الإستعمارية. كان لهذا المركز أهمية استراتيجية (توجد به محطة قطار + يمر به خطين أساسيين واحد نحو العاصمة والثاني نحو غليزان ومستغانم) إضافة إلى موارده المائية قربه من واد مينا وخصوبة أراضيها، وتم ترقية هذا المركز ليصبح بلدية كاملة الصلاحيات بتاريخ 28 أكتوبر 1928.

الملاحق

الملحق 01: قاعة المطالعة -الأرشيف الولائي وهران-



الملحق 02: مدخل مصلحة الأرشيف الولائي مستغانم



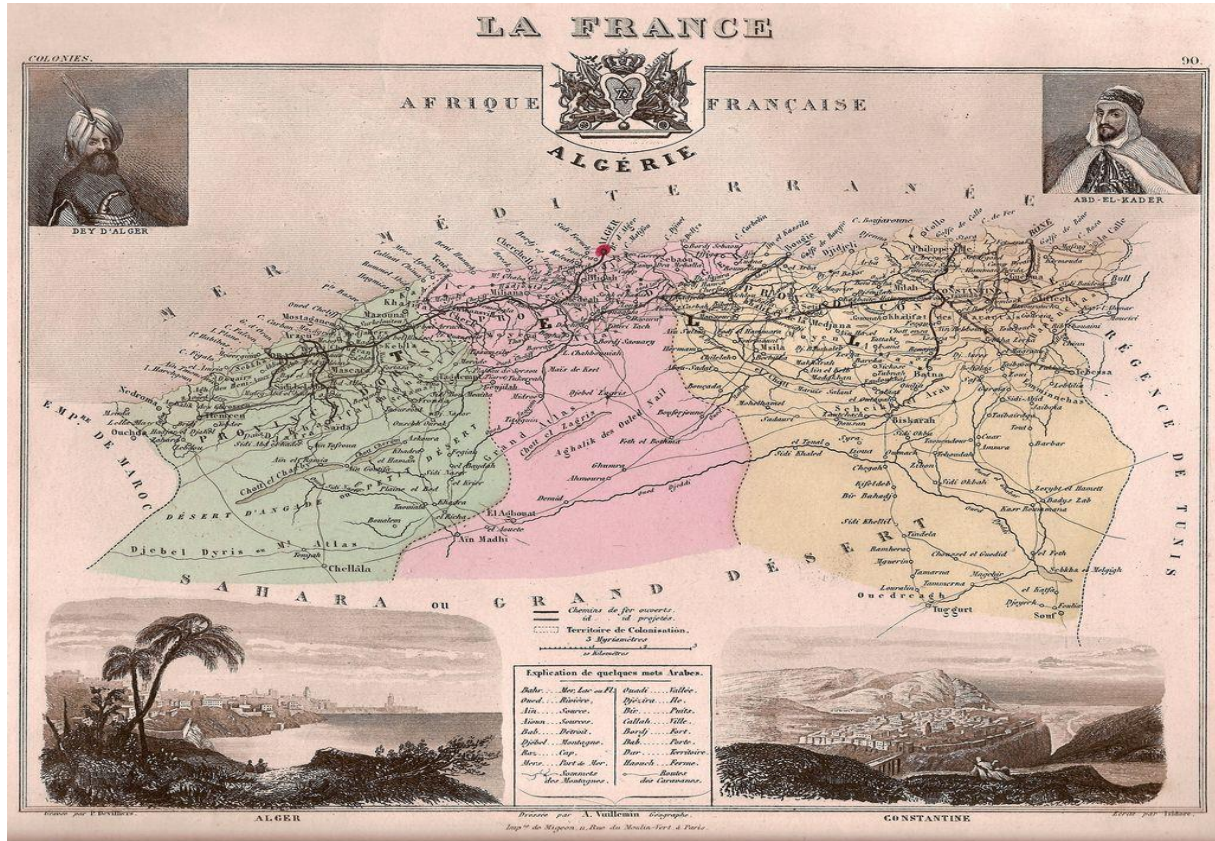
الملحق رقم 03: قاعة المطالعة -الأرشيف الولائي مستغانم-



الملحق رقم 04: قاعة المطالعة الأرشيف الولائي مستغانم

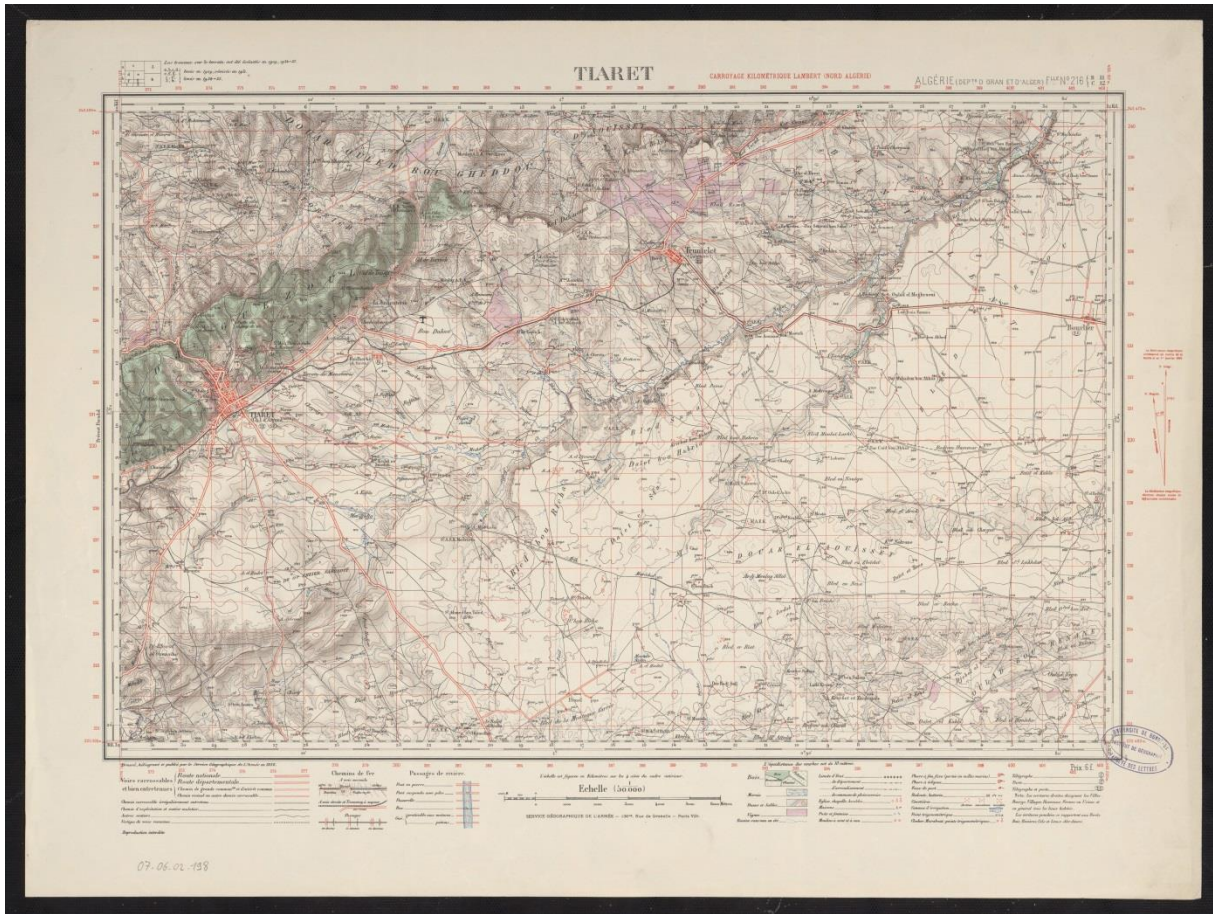


الملحق رقم 05: خريطة فرنسية تظهر عمالات الجزائر الثلاث عام 1848



Afrique française - Algérie / Former french provinces of Alegria : المصدر
 Description : Alexandre Vuillemin, géographe , 1877.

الملحق رقم 06: خريطة طبوغرافية لمنطقة تيارت سنة 1936



المصدر: Service géographique de l'Armée -136bis , Rue Grenelle, Paris Vile

الملحق رقم 07: جدول يمثل المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش الفرنسي من بينها منطقة تيارت في أفريل 1843

TERRITOIRE MILITAIRE.							
Oran	Ain-Temouchent. .	648	139	97	»	884 26 déc. 1851.	Création
Mascara	Oued-el-Hammam.	184	»	»	»	184 10 nov. 1851.	id.
	Tiaret.....	301	307	203	82	795 Avril 1843.	Occupation par l'armée.
	Saida.....	118	108	104	91	421 Mars 1844.	id.
Sud-bel-Abbes	Daya.....	31	»	8	»	39 1845.	id.
Tlemcen.....	Nemours.....	680	250	49	6	985 24 déc. 1846.	Création.
	Lella-Maghnia ..	432	415	»	»	547 Janvier 1844.	Occupation par l'armée.

المصدر: Bulletin officiel des Actes du gouvernement, N°507, Anneé 1843

الملحق رقم 08: قرار انشاء دائرة سادسة تابعة لعمالة وهران عاصمتها تيارت سنة 1938

15 juillet 1938 JOURNAL OFFICIEL DE L'ALGERIE

Personnel des commis-greffiers. — Mutation. — Démission. — Arrêté du Procureur Général des 15 et 24 juin 1938.

Par arrêté du Procureur Général, en date du 15 juin 1938, M. Karra Mohamed Mostefa, commis-greffier titulaire près la Justice de Paix d'Ain-M'Lila, a été nommé, sur sa demande, en la même qualité près la justice de paix de Cassaigne.

Par arrêté du Procureur Général, en date du 24 juin 1938, la démission de M. Cristofini Marcel, commis-greffier titulaire rétribué près la justice de paix de Mansourah, a été acceptée.

Personnel des interprètes judiciaires. Admission à la retraite

Par arrêté du Gouverneur Général, en date du 24 juin 1938, M. Raymond Eugène Pierre, interprète judiciaire à Bordj-bou-Arréidj, a été admis à faire valoir ses droits à une pension de retraite par ancienneté. Ses services seront arrêtés au 1^{er} octobre 1936, par application de la loi du 13 août 1936 (article 3).

ADMINISTRATION DEPARTEMENTALE ET COMMUNALE

Décret portant création dans le département d'Oran d'un 6^e arrondissement ayant Tiaret pour chef-lieu.

Le Président de la République française,

Vu le décret du 1^{er} avril 1865 portant délimitation du territoire civil du département d'Oran et, notamment, des arrondissements administratifs d'Oran, de Mostaganem et de Mascara;

Vu le décret du 23 septembre 1875, article 50, § 1^{er}, sur les attributions des Conseils généraux d'Algérie;

Vu l'avis du Conseil général d'Oran;

Sur les propositions du Gouverneur général de l'Algérie,

Décète :

Article 1^{er}. — Un sixième arrondissement administratif ayant Tiaret pour chef-lieu est créé dans le département d'Oran.

Art. 2. — La composition territoriale du nouvel arrondissement est la suivante :

1^o Commune de plein exercice de Tiaret (détachée de l'arrondissement d'Oran);

2^o Communes de pleine exercice et mixte de Freneda (détachées de l'arrondissement de Mascara);

3^o Communes de plein exercice de Montgolfier, Palat, Prévost - Faradol, Trumelet; communes mixtes d'Aflou, Djebel-Nador, Tiaret (détachées de l'arrondissement de Mostaganem).

Art. 3. — Les limites du nouvel arrondissement sont fixées conformément à la carte annexée au présent décret.

Art. 4. — Le ministre de l'Intérieur est chargé de l'exécution du présent décret, qui sera publié au Journal Officiel de la République Française et inséré au Journal Officiel de l'Algérie.

Fait à Paris, le 12 juin 1938.

Signé: A. LEBRUN.

Par le président de la République:
Le ministre de l'Intérieur,
Signé: Albert SARRAUT.

SERVICE DU PERSONNEL ET DU CONTENTIEUX DU PERSONNEL ADMINISTRATIF

Service des emplois réservés aux anciens militaires indigènes

En application des dispositions du décret du 24 août 1930, les militaires indigènes d'Algérie dont les noms suivent ont été nommés :

Laumèche Messaoud, ex-sergent-chef du 1^{er} régiment de tirailleurs algériens, demeurant à Fes-Djeddite (Maroc) à l'emploi de chaouch de 8^e classe à la sous-préfecture de Mascara (Oran), le 23 mai 1938 (4^e tour);

Lahinat Abdelkader, à l'emploi de garde indigène des eaux et forêts à Constantine, le 28 avril 1938 (titre civil);

Talbi Ahmed ben Salah, demeurant à Alger à l'emploi d'agent stagiaire de police mobile à Sétif, le 3 mai 1938 (titre temporaire);

Kahli Abdelhouaheb, demeurant à Alger, à l'emploi d'agent stagiaire de police mobile à Bône, le 3 mai 1938 (titre temporaire);

Benbedjaoui Salah ben Hacène, demeurant à Saint-Amand, à l'emploi d'agent stagiaire de police mobile à Bône, le 3 mai 1938 (titre temporaire);

El Haddifi Méziani ben Hadj Ali Yacoub, demeurant à Saint-Eugène, à l'emploi d'agent stagiaire de police mobile à Bougie, le 3 mai 1938 (titre temporaire);

Karil Mohammed ben Hocine, demeurant à La Calle, à l'emploi d'agent stagiaire de police mobile à Constantine, le 3 mai 1938 (titre temporaire);

Fodil Kheider ben Mohamed, demeurant à Alger, à l'emploi d'agent stagiaire de police mobile à Bouira, le 3 mai 1938 (titre temporaire);

Benkritly Azziz ouïd Beusaber, demeurant à Kouba, à l'emploi d'agent sta-

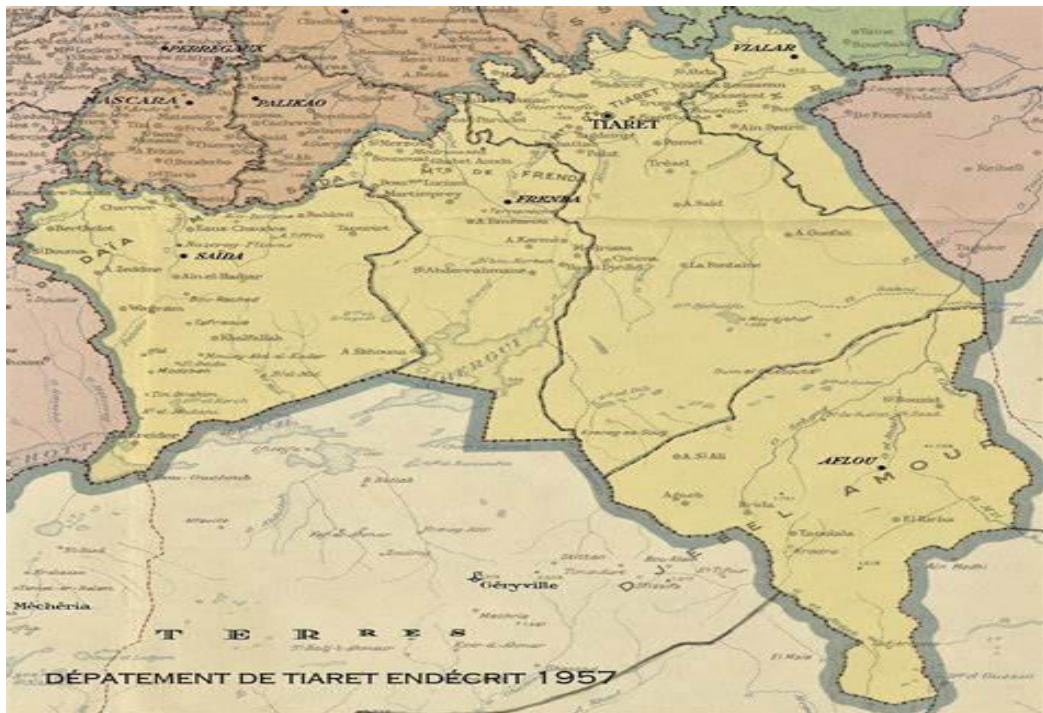
المصدر: Journal officiel de L'Algérie, N°28, 15/07/1938, P. 1285

الملحق رقم 09: خريطة عمالة تيارت سنة 1956 (تتكون من دائرتي تيارت وسعيدة فقط



المصدر : Barbara Sanchez, Fonds de Préfecture de Tiaret Cabinet Du Préfet (Région d'Oran) 1957-1961,p,48

الملحق رقم 10: خريطة تمثل حدود عمالة تيارت بموجب قرار 20 ماي 1957



المصدر : Barbara Sanchez, Fonds de Préfecture de Tiaret Cabinet Du Préfet (Région d'Oran) 1957-1961,p,49

الملحق رقم 11: خريطة حدود عمالة تيارت سنة 1960 (باللون الأخضر)



المصدر: Barbara Sanchez, Fonds de Préfecture de Tiaret Cabinet Du Préfet : (Région d'Oran) 1957-1961,p,51

الملحق رقم 12: عمالة تيارت و دوائرها وبلدياتها سنة 1957-1958

الصورة الرقم 01

Communes	Population	Taux	Contributions
NALBA	2 950	10	
FOUËL	2 050	10	29 500
TAGDEIPT	3 700	10	37 000
TEDDA	2 850	10	28 500
TIGHER-MTINE	2 171	10	21 710
TORRECH	2 050	10	20 500
RAOUIAOUA	4 579	10	45 790
AIN MANAA	4 635	10	46 350
AIOUN EL BERANIS	7 915	10	79 150
DOUI THABET	3 378	10	33 780
HASSASNA GHERAGA	4 007	10	40 070
HASSASNA GHERADA	2 241	10	22 410
EUX CHAUDES	2 810	10	28 100
HOUNET	4 598	10	45 980
LA HILOUNA	2 968	10	29 680
OUIZERT	1 100	10	11 000
SIDI DOUMA	7 411	10	74 110
TAFRAOUA	9 942	10	99 420
TIRGINT	415	10	4 150
ALFARI	4 151	10	41 510
BENI LENT	5 238	10	52 380
BENI MAIDA	6 534	10	65 340
OULED BESSEMI	4 137	10	41 370
SAHARI	2 221	10	22 210
BENI HALIMA	1 092	10	10 920
BENI OUIDJEL			
A reporter			987 470

A.W.O. ,Recueil des Actes Administratifs deTiarat,1957-1958,,boite N°Bp92.

الصورة رقم 02

21 Mai 1957 JOURNAL OFFICIEL DE LA REPUBLIQUE FRANÇAISE

TABLEAU N° 39
Département de Tiarat.
Arrondissement d'Alfou.

Afou.	Hadjer-el-Hibel.	Sebtag.
Agueb.	Khong-el-Ham.	Sidi-Bouzd.
Irida.	Ouled-Morra.	Taoulala.
El-Richa.	Ouled-Yagoub.	

TABLEAU N° 40
Département de Tiarat.
Arrondissement de Frenza.

Ain-Kermes.	Dominique-Luciani.	Louhou.
Ain-Skhrououa.	Frenza.	Madena.
Ben-Hallina.	Ghouadi.	Mahoudia.
Beni-Ouindjel.	Guergha.	Marthourey.
Boufroumane.	Haouarot.	Medrissa.
Debalsa.	Hassinat.	Medromissa.
Djedid.	Kcelna.	Ouled-Djerad.

TABLEAU N° 41
Département de Tiarat.
Arrondissement de Saïda.

Ain-el-Hadjar.	Doui-Thabet.	Kreider.
Ain-Manaa.	Eaux-Chaudes.	Ouzert.
Ain-Sultan.	Frenchelli.	Saïda.
Aloun-el-Beranis.	Hassana-Gheraga.	Sidi-Douma.
Berthicot.	Hounet.	Tafraoua.
Charrier.		Tircine.
		Wagram.

TABLEAU N° 42
Département de Tiarat.
Arrondissement de Vialar.

Ain-Dzarit.	Burdeau.	Vialar.
Ammari.	Hardy.	Victor-Itugo.
Beni-Leni.	Ouled-Bessem.	
Beni-Maida.	Sahari.	

JOURNAL OFFICIEL DE LA REPUBLIQUE FRANCAISE LOIS ET DECRETS, Anné21/05/1957:المصدر

الملحق رقم 13: قرار تحويل قبيلة عكرمة الى دوار مشرع الصفا 1867

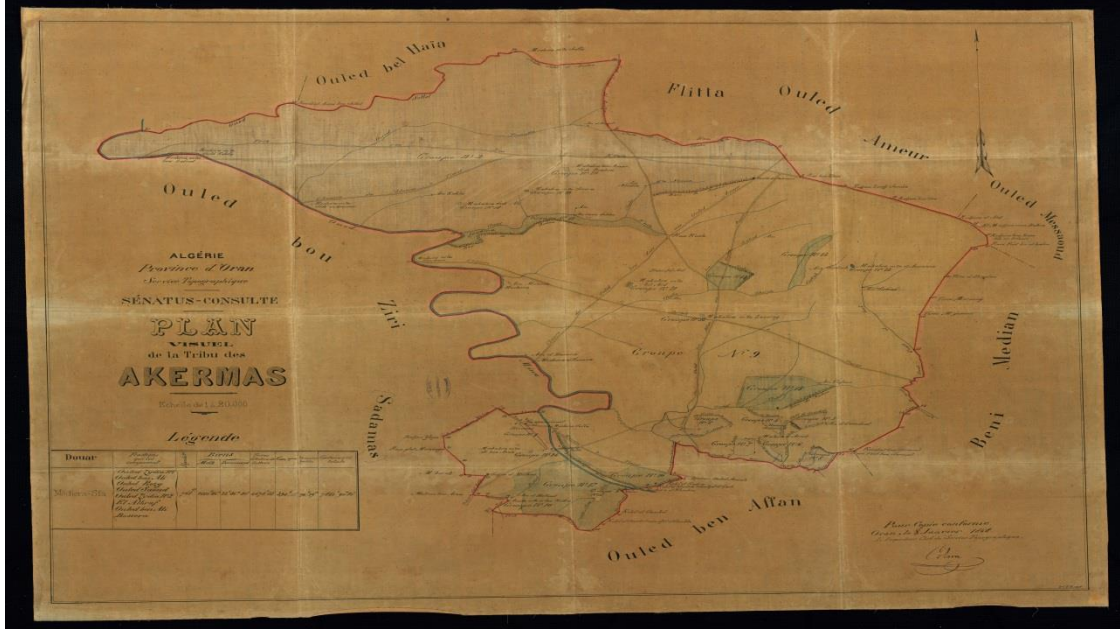
AVONS DÉCRÉTÉ ET DÉCRÉTONS CE QUI SUIT :

ART. 1^{er}. — Le territoire des AKERMA, cercle de Tiarret, subdivision de Mascara, province d'Oran, territoire délimité par notre décret en date de ce jour, est définitivement constitué en un douar, sous le nom de *Méchéra-Sfa* et réparti de la manière suivante, conformément aux propositions contenues dans l'ensemble des documents ci-dessus visés :

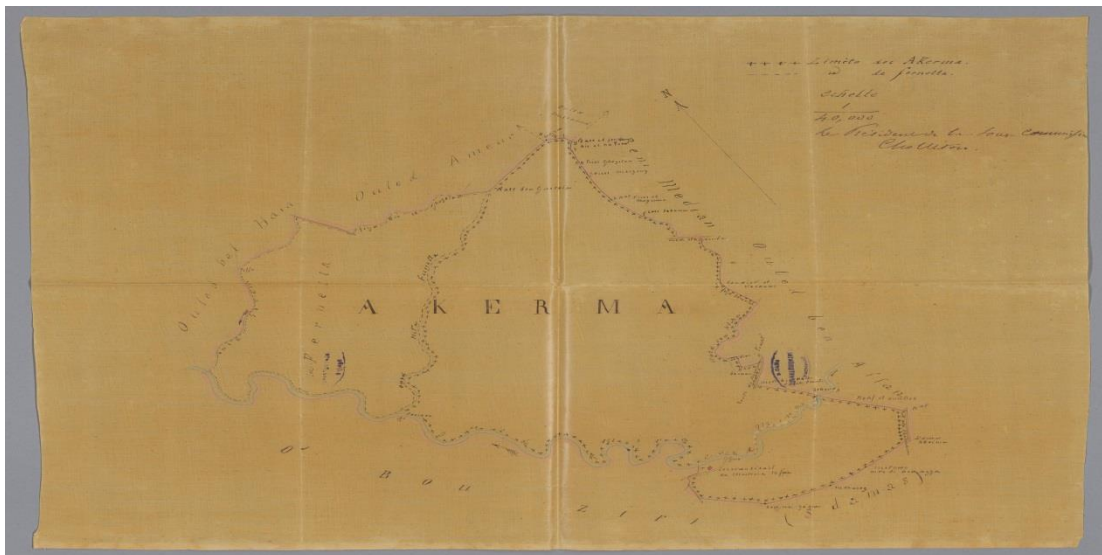
DOUAR	FRACTIONS qui le COMPOSENT	POPULATION	BIENS		TERRES collectives de culture	COMMUNAUX	DOMAINE PUBLIC	CONTENANCE TOTALE	
			MELK	COMMUN- NAUX				H. A. C.	H. A. C.
MECHERA-SFA....	Ouled-Zydia n° 1. . .	768	2.660 86	23 86 80	4.678 88	394 11	94 19	7.851 90	80
	Ouled-bou-Ali.....								
	Ouled-Rezg.....								
	Ouled-Saoud.....								
	Ouled-Zydia n° 2..								
	El-Athraf.....								
	Ouled-ben-Ali.....								
Bossera.....									

المصدر: Bulletin officiel du gouvernement de l'Algérie, Année 1867, N°255, p.979

الملحق 14: خرائط توزيع قبيلة عكرمة ضمن دوار مشرع الصفا -قرار سيناتوس كونسيلات المطبق على القبيلة سنة 1867.



المصدر: A.N.O.M ,Tribu des Akerma Douar Méchera Sfa ,Boite N°1M62



المصدر: A.N.O.M, Tribu des Akerma Douar Méchera Sfa, Boite N°1M62

الملحق رقم 16: صور للكاتب والصحفي الفرنسي لوسيان أنتولي بريفوست بارادول



المصدر: <https://www.canalacademies.com/academiciens/lucien-anatole-prevost-paradol>

تاريخ الدخول يوم: 2024/06/18 على الساعة: 16:20 مساءً.



المصدر: <https://www.abebooks.com/servlet/BookDetailsPL?bi=30636164494> تاريخ الدخول

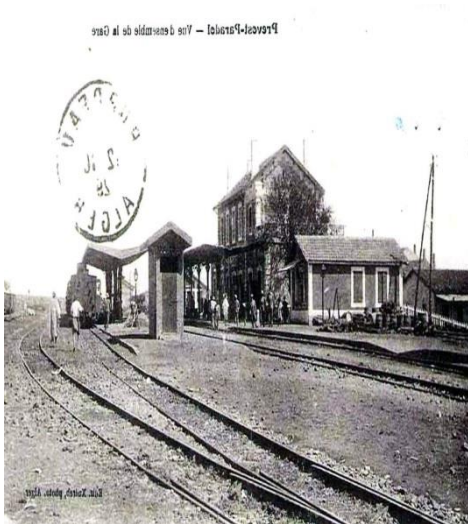
يوم: 2024/06/18 على الساعة: 16:20 مساءً.

الملحق رقم 17: محطة القطار مركز بريفوست بارادول

الصورة رقم 01¹



الصورة رقم 02²



الصورة رقم 03³



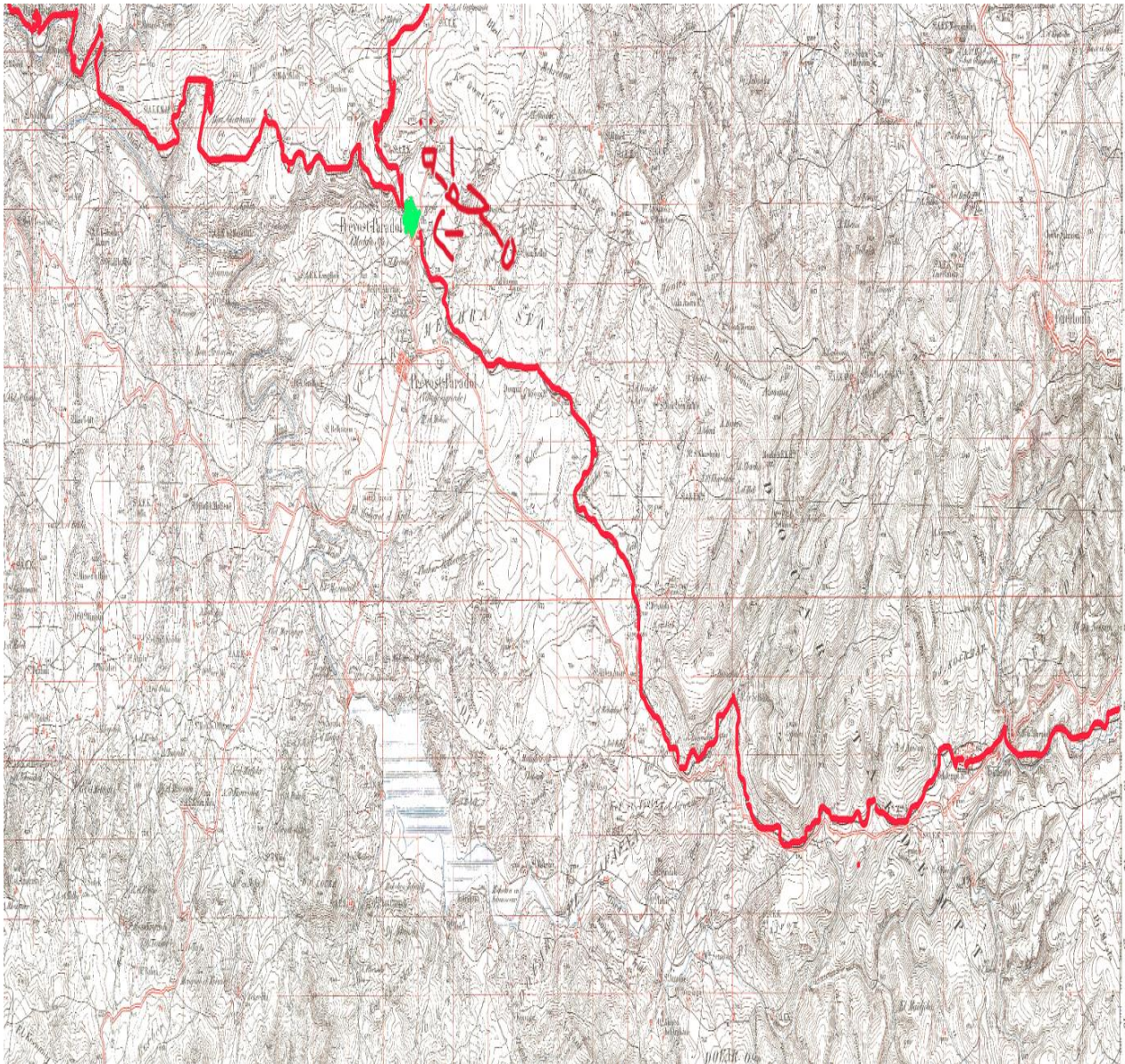
¹<https://www.geneanet.org/cartes-postales/view/5959712#0> تاريخ الدخول يوم 02 / 06 / 2024 على الساعة: 21:35

مساءً.

²ibid

³ibid

الملحق رقم 18: خريطة خط السكة الحديدية (باللون الأحمر) الي كان يمر بمحطة بريفوست بارادول (باللون الأخضر)



المصدر: Service géographique de l'Armée -136bis , Rue Grenelle, Paris Vile

الملحق رقم 19: قرار تحويل مركز بريفوست بارادول الى بلدية كاملة الصلاحيات
28 أكتوبر 1928.

à la commune de Tessala une partie de
la commune mixte d'Aïn-Témouchent (dé-
partement d'Oran) ;
Vu le décret du 10 novembre 1927 portant
création de la commune de plein exercice
de Zemmora (département d'Oran) ;
Vu le décret du 12 août 1928 portant créa-
tion de la commune de plein exercice de
Seddouk (département de Constantine) ;
Vu le décret du 28 octobre 1928 rattachant
à la commune de Montgolfier une partie
du douar Zeffout dépendant de la commu-
ne mixte de Zemmora (département d'Oran ;
Vu le décret du 28 octobre 1928 portant
création du centre de Prévost-Paradol (dé-
partement d'Oran) en commune de plein
exercice ;
Sur la proposition du Secrétaire Général
du Gouvernement ;
Le Conseil de Gouvernement entendu,

المصدر : journal officiel De la République française, N°60, 1928p. 116970

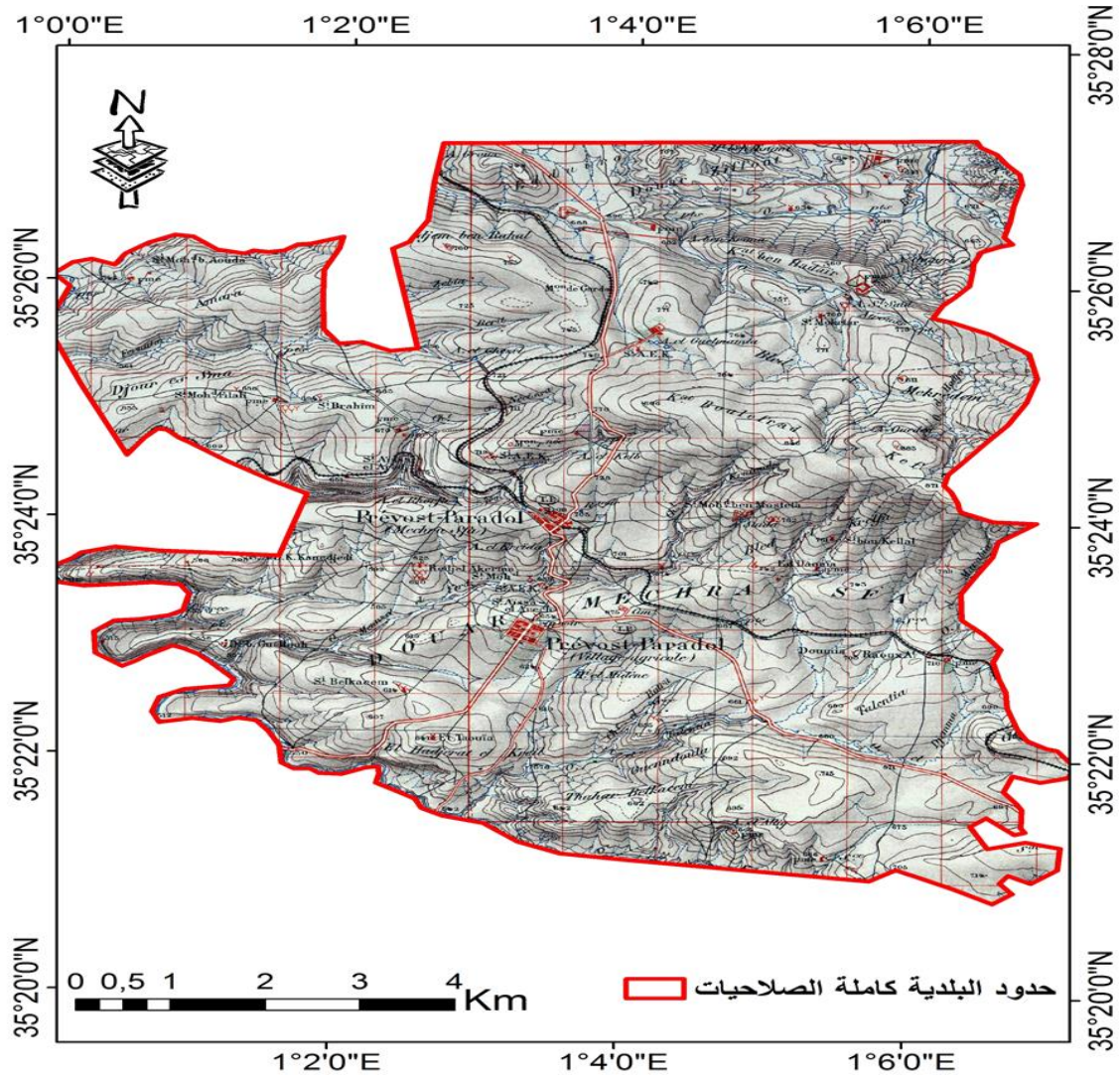
الصورة رقم 02: مقر البلدية كاملة الصلاحيات بريفوست بارادول 1928



المصدر: <https://nl.geneanet.org/prentbriefkaarten/view/5959716#0> تاريخ الدخول
يوم 2024/06/18 على الساعة: 18:41 مساء.

الملحق رقم 20: خريطة تمثل حدود البلدية كاملة الصلاحيات بريفوست بارادول لسنة 1938

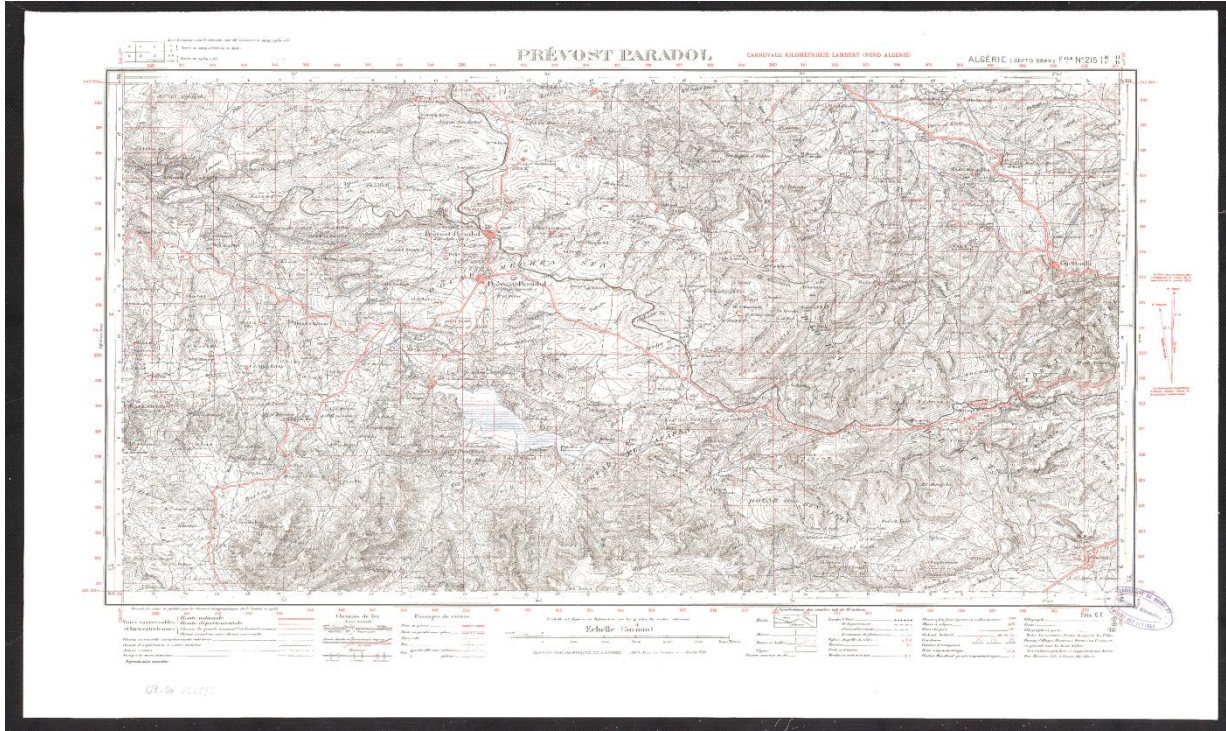
خريطة البلدية كاملة الصلاحيات بريفوست بارادول سنة 1938



المصدر: تم انجاز هذه الخريطة اعتمادا على الخريطة الطبوغرافية لبلدية بريفوست بارادول رقم 215: ، بمقياس رسم : 50000/1 ، منجزة بتاريخ 2024/06/11 من اعداد الأستاذ : د. صالح عصنون – أستاذ بجامعة ابن خلدون – تيارت.

الملحق رقم 21: خريطة طوبوغرافية لمنطقة مشرع الصفا (بريفوست بارادول) تعود لسنة 1936

خريطة بريفوست بارادول سنة 1936



المصدر : Service géographique de l'Armée -136bis , Rue Grenelle, Paris Vile

الملحق رقم 22: صور بعض المرافق التي كانت ولازال منها ما هو موجود في وقتنا الحاضر

صورة لمجمع مدرسي (حاليا المدرسة الابتدائية الشهيد بلحبيب مصطفى)



المصدر: <https://www.geneanet.org/cartes-postales/view/5959710#0> تاريخ الدخول يوم:

2024/06/18 على الساعة 19:30 مساء.

صورة لكنيسة بريفوست بارادول (حاليا بني في مكانها مسجد السلام)



المصدر: <https://www.pinterest.com/pin/252694229078217585> تاريخ الدخول يوم 2024/06/18 على

الساعة 19:37 مساء.

الملحق رقم 23: صورة التقطت لسد بخدة سنة 1936.



المصدر: <http://alger->

roi.fr/Alger/prevost_paradol/pages/1_prevost_paradol_gare_mairie_eglise.htm تاريخ الدخول

يوم 20:13 الساعة 2024/06/18

قائمة البيبليوغرافيا

قائمة الببليوغرافيا

أولاً: الوثائق الأرشيفية

1. الأرشيف الوطني ما وراء البحار

A. N. O .M, Tribu des Akerma douar MecheraSfa ,Boite N°1M62.

2. الأرشيف الولائي وهران:

A.W.O, Recueil des Actes Administratifs de Tiaret 1957-1958,boite N°Bp92.

ثانياً: المصادر المطبوعة :

❖ المصادر باللغة العربية:

1 الإدريسي أبي عبد الله محمد الشريف، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، م1، د.ط، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، مصر، 2002 .

2 البكري أبي عبيد، كتاب المسالك والممالك، تح وتقا: أدريان فان لوفيان، أندري فيري، ج1، ط3، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.

❖ المصادر باللغة الأجنبية

1. F.Accade,Tableau général des Communes de l'Algérie, 1 janvier1892 .
2. France. Sénat. Impressions : Projets, Propositions, Rapports... / Sénat, 08/03/1910.
3. Tableau général des Communes De l'Algérie, imprimerie V. Giral, Alger, 1902.

❖ الجرائد:

- 1 Bulletin officiel des Actes du gouvernement de Algérie, N°317 Anneé1849.
- 2 Bulletin officiel des Actes du gouvernement de Algérie, N°507 Anneé1857 .
- 3 Bulletin officiel du gouvernement général de l'Algérie, N°255, Anneé1867.
- 4 Journal officiel de L'Algérie, N°28, Anneé1938.
- 5 Journal officiel de la République française,N°260, Anneé1928.
- 6 Journal officiel de L'Algérie, N°40,Anneé1930.
- 7 L'Avenir de Bel Abbes, N°391, Anneé1888.
- 8 Le Révil de Mascara, N°694, Année/1888.

ثالثا: المراجع :

❖ باللغة العربية :

1. أبو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية الجزائري (1930-1945)، ج3، ط04، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1992.
2. أبو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية الجزائرية، ج1، عالم المعرفة، الجزائر، 2004.
3. يحيى بوعزيز، سياسة التسلط الإستعمار والحركة الوطنية الجزائرية (1830-1954)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.

❖ المترجمة:

1. دوتوكفيل ألكسي، نصوص عن الجزائر وفلسفة الإحتلال والإستيطان، تر: إبراهيم صحراوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
2. روبير آجيريون شارل، الجزائر المسلمون وفرنسا (1870-1919)، ج1، تر: حاجي مسعود أبكلي، دار الرائد للكتاب، الجزائر، 2007.

❖ باللغة الفرنسية:

1. Sanchez Barbara, FONDS DE LA PRÉFECTURE DE TIARET CABINET DU PRÉFET (Région d'Oran) 1957-1961, 2010.
2. Sanchez Barbara, FONDS DE LA SOUS-PRÉFECTURE DE TIARET (Département d'Oran) 1938-1956, 2010.

رابعا: الدوريات والمجلات

1- باللغة العربية:

1. بليل محمد، المنوغرافية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمنطقة تيارت (1930-1954م) - قراءة في وثائق أرشيفية-، مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا، عدد خاص، أفريل 2022.
2. دوبالي خديجة، جرائم الاحتلال في منطقة تيارت (1830-1846م)، مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا، مج 6، ع 2، جوان 2023.

3. زقب عثمان، نظام البلديات في الجزائر خلال القرن 19م، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج 05، ع02، ديسمبر 2021.
4. عائشة حسيني، تاقدمت عاصمة الأمير عبد القادر، مجلة الخلدونية، عدد خاص، أكتوبر 2009.
5. فركوس ياسر، إدارة وتقسيم المدن الجزائرية خلال الإحتلال الفرنسي-قالمة أنموذجا، مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج06، ع02.
6. مصطفى عتيقة ، واقع تطبيق القوانين الإستعمارية الفرنسية في منطقة تيارت - قانون سيناتوس كونسليت 1863 أنموذجا، مجلة العبر للدراسات التاريخية والآثرية في شمال إفريقيا، عدد 02 خاص، أبريل 2022.
7. هاشمي أمال، الإدارة الاستعمارية العامة بالجزائر(1830-1860)، مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج06، ع03، 2022.

❖ باللغة الفرنسية:

1. Alain Sainte Marie, la province d'Alger vers 1970: l'établissement de douar - Commune et la fiction de la nature de la propriété de territoire militaire dans le cadre du sunatus consulte de 22 Avril 1863, Revue de l'Occident Musulman et de La Méditerranée N °9, 1971.

خامسا: الرسائل الجامعية:

❖ أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير

1. بوعناني العربي ، المقاومة الشعبية في منطقة تيارت 1830-1908 ومواقف الزعامات القبلية والدينية من الإستعمار الفرنسي، أطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2018/2019.
2. وابل بخته، الاستيطان في منطقة تيارت (1840 - 1890م)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة وهران، قسم التاريخ وعلم الآثار، 2012 - 2013.

❖ مذكرات الماستر:

1. زش فاطمة ،بن عمار ميمونة ، السياسة الفرنسية في المجال الإداري في الجزائر (1871-1939)، مذكرة ماستر في تاريخ المغرب العربي المعاصر، جامعة ابن خلدون تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، 2018-2019.

سادسا: المعاجم:

1. كمال بن صراوي، معجم المقاومة الجزائرية، ط1، ألفا دوك.

سابعا: الملتقيات:

1. عدة بن داهة، الخلفيات الحقيقية للتشريعات العقارية في الجزائر إبان الإحتلال الفرنسي (1930 - 1873) الملتقى الوطني حول العقار الجزائر إبان الإحتلال الفرنسي (1830 - 1962)، منشورات وزارة المجاهدين، الجزائر، 2007.

ثامنا: المواقع الإلكترونية:

1. [file:///C:/Users/user/Desktop/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%A7/INFO_20610_20PREVOST%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/user/Desktop/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%A7/INFO_20610_20PREVOST%20(1).pdf)
2. https://jeanyvesthorrignac.fr/wa_files/INFO_20610_20PREVOST.pdf

تاسعا: دليل تاريخي

1. دليل مستخرج من مقر بلدية مشرع الصفا، مصلحة لمالية والوسائل العامة، مكتب الممتلكات والمنزاعات القانونية.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسمة
	شكر و عرفان
	إهداء
	قائمة المختصرات
أ	مقدمة
مدخل: التقسيم الإداري في الجزائر ما بين 1830-1900	
07	أولاً: مرحلة الحكم العسكري 1830-1870
09	ثانياً: مرحلة الحكم المدني (1870-1900)
13	ثالثاً: هيكلية التقسيم الإداري في الجزائر خلال مرحلة النظام المدني
الفصل الأول: تطور التقسيم الإداري في منطقة تيارت ما بين 1856-1958م	
17	المبحث الأول: التقسيم الإداري في منطقة تيارت ما بين 1843-1880
17	1- الإطار الجغرافي والتاريخي لمنطقة تيارت
18	2- التواجد الفرنسي في منطقة تيارت ومقاومته
19	3- الهجرات الأوروبية نحو منطقة تيارت
20	4- تيارت بلدية كاملة الصلاحيات 1869
21	5- البلدية الأهلية تيارت - أفلوا 1874
23	6- البلدية المختلطة - تيارت 1880
25	المبحث الثاني: التقسيم الإداري لتيارت ما بين 1938-1956
25	1- تأسيس دائرة تيارت 1938
26	2- تأسيس عمالة تيارت 1956
28	المبحث الثالث: التقسيم الإداري في منطقة تيارت ما بين 1957-1958
28	أ- دائرة تيارت 1958
29	ب- دائرة فرندة 1958
30	ج- دائرة سعيدة 1958

31	د- دائرة فيالار 1958
32	ه- دائرة آفلو 1958
الفصل الثاني: تطور التقسيم الإداري في منطقة مشرع الصفا ما بين 1867-1928م	
35	المبحث الأول: تأسيس دوار مشرع الصفا 1867
35	1- الإطار الجغرافي لمنطقة مشرع الصفا
35	2- سكان المنطقة
36	3- تأسيس دوار مشرع الصفا
40	المبحث الثاني: تأسيس المركز الإستطاني بريفوست بارادول
40	1 - أصل التسمية
40	2- بناء مركز الإستيطان بريفوست بارادول
41	3- عدد سكان المركز
44	المبحث الثالث: تأسيس البلدية كاملة الصلاحيات بريفوست بارادول 1928
44	1- تأسيسها
44	2- أقسام البلدية الكاملة الصلاحيات- بريفوست بارادول
48	خاتمة
51	الملاحق
71	قائمة البيليوغرافيا
75	فهرس المحتويات